

## عملية استشهادية في حيفا تنسف «سور شارون الواقى».. والعدوان الإسرائيلي يخلف دمارا هائلا في نابلس

# مئات الشهداء بمجازر اسرائيلية في مخيم جنين

القدس - القدس العربي - وكالات:

أقرت الشرطة الإسرائيلية صباح امس بمقتل عشرة إسرائيليون على الأقل معظمهم جنود، وإصابة ما لا يقل عن عشرين آخرين بجروح بين بالغة الخطورة وطفيفة، بحسب حصيلة أولية في العملية الفدائية التفجيرية التي وقعت في حافلة ركاب إسرائيلية كانت في طريقها من حيفا إلى مدينة القدس.

وتوقعت مصادر طبية إسرائيلية أن يرتفع عدد القتلى الإسرائيليين في هذه العملية، بسبب إن أعدادا منهم وصلوا إلى الشفى وجراحهم بالغة الخطورة.

وتبنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عملية حيفا، لتحتطم سور شارون الواقى.. وأكد مسؤولون في حماس ان منفذ العملية هو من مخيم جنين الذي احكم الجيش الاسرائيلي الحصار حوله وشهد معارك مع مقاتلين فلسطينيين لضعة ايام، شمال الضفة الغربية.

واثمت القيادة الفلسطينية الجيش الإسرائيلي بدفن الشهداء الفلسطينيين في مقابر جماعية، لإخفاء الجزرة التي ارتكبتها في مخيم جنين. ويعد الجيش الإسرائيلي المقاتلين الذين تنفذ لخبرتهم داخل المخيم، وتدمر قوات الاحتلال وتسفك كل منازل المخيم وتسويها بالأرض.

وكان ناطق إسرائيلي أعلن أن الجيش سيطر على مخيم جنين، لكنه أشار إلى استمرار ما وصفها بجيوب المقاومة، وحذر مسؤولون دوليون وصحافيون من أن اسرائيل تحفر مقابر جماعية لإخفاء جرائمها.

وبيّنا تواصل قوات الاحتلال إخلاء المنازل من سكانها ثم تنسفها وتسوي معظمها بالأرض شوهدت عمليات ترحيل إجباري لسكان المخيم، وأفادت مصادر في صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة بأن الجيش الإسرائيلي طرد امس حوالي 800 امرأة وطفل لواجهة المقاومة المسلحة في المخيم، وقالت مسؤولة في اليونيسيف إن النساء والأطفال جرى طردهم من مدينة جنين المحاذية للمخيم وتركوا دون حماية أو غذاء.

وتواصلت عمليات القصف الإسرائيلي على بعض أنحاء المخيم، وترددت أنباء عن قيام شاحنات بنقل جثث الشهداء إلى مكان بعيد، وبعد حوالي أسبوع من المقاومة الشرسة والقصف الإسرائيلي الوحشي تشير تقديرات فلسطينية إلى سقوط حوالي 500 شهيد في جنين، حسب ما أعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات.

وقد خلف العدوان الإسرائيلي دمارا هائلا في نابلس، وأفادت مصادر طبية فلسطينية أن 59 شخصا استشهدوا منذ الاجتياح الإسرائيلي، بعضهم دفنوا في ساحات بيوتهم في المخيمات أو داخل البلدة القديمة، في حين تم نقل بعضهم إلى المستشفيات، ومن المرجح ارتفاع عدد الضحايا بعد إزالة الأنقاض التي خلفها القصف الإسرائيلي للأحياء السكنية إلى 75 شهيدا في الأقل.

وكانت القوات الإسرائيلية قد دشت هجوما عنيفا فجر امس على المدينة القديمة ومخيم العين للاجئين، وأفادت تقارير عن مقتلات إف-16 إسرائيلية ومروحيات أباتشي قصفت المنطقة بعشرة صواريخ على الأقل، ورافق ذلك إطلاق نار كثيف من المدفعية والرشاشات.

وقال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة امس الأربعاء انه يشعر بالزعج ازاء الأوضاع الإنسانية في الضفة الغربية وحذر من ان العالم قد يذهل عندما يكتشف الحجم الكامل للآزمة.



جنود الاحتلال الاسرائيليون يعقلون شبانا فلسطينيين في مخيم جنين حيث اكدت الانباء حدوث عمليات اعدام جماعية (ا ف ب)

## تشيني يحذر الاسد من توسيع صراع الشرق الاوسط

عسكرية اسرائيلية ومناطق مدنية على الحدود اللبنانية. وحاول مقاتلو حزب الله الاستيلاء على نقطة اسرائيلية على تلال رويسة العلم وتكتوا من رفع علمهم امام الموقع الى حين.

وذكرت مصادر أمنية وشهود عيان ان عدة صواريخ أطلقتها حزب الله أصابت موقع رادار اسرائيليا في جبل الشيخ على سفح مرتفعات الجولان. وتساعد الدخان من المواقع الاسرائيلية. ويقصف حزب الله المواقع الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا بشكل يومي تقريبا منذ أكثر من اسبوع. وكان الحزب قد ألح مسررا في إمكانية تدخله عسكريا لدعم الفلسطينيين خصوصا بعد اجتياح اسرائيل للأراضي الفلسطينية.

وحجز حزب الله ضربات شبه يومية للقوات الاسرائيلية في مزارع شبعا منذ بدء الاجتياح الاسرائيلي للمنمن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية قبل 13 يوما.

المحاذي للحدود مع سورية. وأوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية حلقت على علو شاهق فوق سلسلة جبال لبنان الشرقية التي تفصل بين لبنان وسورية وفوق مدينة بعلبك احدى معاقل حزب الله اللبناني.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي والمروحيات الاسرائيلية قد حلقت ليل الثلاثاء الأربعاء بكثافة في اجواء جنوب لبنان ونفذ غارات ومعية فوق مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان وفوق منطقة الناعمة جنوب بيروت حيث توجد مكاتب لتنظيمات فلسطينية وادكالية موالية لسورية.

وكان حزب الله اطلق صواريخ وقذائف موزرة على ثلاثة مواقع اسرائيلية في رويسة العلم والسماقة ورمحا في مزارع شبعا. وقال شهود ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قبل ذلك بقايل اطراف بلدة كفرشوبا الشمالية. وفي اسرائيل قال المتحدث باسم الجيش ان مقاتلي حزب الله هاجموا مواقع

واشنطن - بعلبك - بيروت - اف ب. رويترز: قالت صحيفة واشنطن بوست امس الأربعاء ان ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي اتصل هاتفيا بالرئيس السوري بشار الاسد في هذا الاسبوع، واعرب له عن قلقه من اتساع نطاق الصراع في الشرق الاوسط وامتناده الى حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول من ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش قوله ان تشيني اتصل بالاسد يوم الاثنين ليبلغه ان هذا الموقف على الحدود قد يخرج عن نطاق السيطرة في إطار المناخ المتوتر حاليا ويضر بجهود السلام المتعرة بالفعل التي تقودها واشنطن في المنطقة.

والتعت مارك بين مقاتلي حزب الله والقوات الاسرائيلية على حدود لبنان امس.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي خرق امس حرمة الاجواء اللبنانية فوق سهل البقاع (شرق)

## مصدر مصري ينفي «توقيف» ضباط في الجيش عائلات الموظفين الاسرائيليين تغادر القاهرة

القاهرة - القدس العربي - رويترز: قال مصدر في مطار القاهرة امس ان نحو 45 فردا من اسر الدبلوماسيين الاسرائيليين في مصر سافروا الى اسرائيل الليلة الماضية مع والولايات المتحدة أعلنت الحكومة المصرية تنامي الغضب الشعبي ضد الدولة اليهودية في الاسبوع الماضي قطع كل الاتصالات مع عدد كبير من المدن المصرية. وافر المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة بصحة نبأ عودة عدد من الاسرائيليين لافرة الحدود.

وقال لرويترز «عدد من اسر المعتقلين هنا غادروا لفترة راحة واستجمام».

ولم يحدد موعد عودتهم، وتصادعت مشاعر الغضب ضد اسرائيل في مصر ودول عربية أخرى مع تواصل العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وزاد من مشاعر الغضب خيبة الأمل في موقف المصري والعربي في المشاعر الوطنية والقومية الصادقة تجاه الاحداث الاخيرة.

## السعودية: اعتقال عبد الحميد الشيخ ونجله بتهمة تنظيم المظاهرة المؤيدة للفلسطينيين

دبي - اف ب: اعتقلت الشرطة السعودية منظمة تظاهرة معادية للامريكيين امس القنصلية الامريكية في الظهران (المنطقة الشرقية) بعد تفريق التظاهرة يوم الجمعة الماضي كما اعتقلت ابنه وفق ما علم من عائلتهما التي قالت ايضا انه «يلقى معاملة جيدة»، وقال احد اعضاء العائلة ان الشيخ عبد الحميد الشيخ المبارك رئيس اللجنة الشعبية لدعم الفلسطينيين «معتقل في الدمام مع ابنه عاصم (22 عاما)».

ورأى المصدر ان السلطات السعودية ما زالت تحتجز الشيخ المبارك (47 عاما) من اجل ثني باقي السعوديين عن تنظيم تظاهراته اصلا ممنوعة في هذا البلد المحافظ، وأضاف انه لا يعرف شيئا عن اللجنة الشعبية التي كانت دعت الى التظاهرة يوم الجمعة الماضي. وقامت الشرطة بتفريق التظاهرة وقامت باعتقالات كثيرة في صفوف المظاهرين.

وقال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة امس الأربعاء انه يشعر بالزعج ازاء الأوضاع الإنسانية في الضفة الغربية وحذر من ان العالم قد يذهل عندما يكتشف الحجم الكامل للآزمة.

وكان عرفات اجتمع باعضاء بالقيادة الفلسطينية في مقره الحاضر برام الله اشبهى وتقرر ارسال الوفدفاوض للقاء المبعوث الامريكي الجنرال انتوني زيني، الذي من المقرر ان يكون اللقاء الليلة الماضية.

والاعضاء الذين حضروا الاجتماع مع عباس (ابو سانز)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصائب عريقات، وياسر عبد ربه، وزير الاعلام، والعقيد محمد دحلان، مدير الامن الوقائي في قطاع غزة، إضافة لتبليغ ابو رديته مدير مكتب عرفات. وأشار ابو رديته الى ان «الرئيس عرفات وعضاء القيادة اشادوا ببيان اللجنة الرباعية (اللقاء الرباعي في مدريد بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا) الذي دعا اسرائيل للانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية».

وكان عنان أعلن امس ان الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا دعت اسرائيل الى «الانسحاب الفوري» من الأراضي الفلسطينية المحتلة «ووقف الاعمال العدائية» في الشرق الاوسط.

وقال عنان الذي كان يقرأ بياناً مشتركاً ان اطراف الاربعة تدعو الى «تطبيق فوري للقرارين 1402 و1403 الصادرين عن مجلس الامن الدولي» الذين يدعوان الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التي اعدت احتلالها.

من ناحية اكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الأربعاء في مدريد انه من المهم بالنسبة له ان يلتقي «زعيم الشعب الفلسطيني» ياسر عرفات، خلال زيارته الى الشرق الاوسط.

وقال باول خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الاسباني جوزيب بويكس «من المهم بالنسبة لي ان التقي الرئيس عرفات، انه زعيم الشعب الفلسطيني».

من جهته اقترح رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس ارسال مراقبين الى الضفة وغزة يتولون بصورة خاصة الاشراف على ظروف اعتقال الفلسطينيين الذين تتهمهم اسرائيل بتنفيذ «اعمال ارهابية».

وتدعت اسرائيل بدعوة البرلمان الاوروبي امس الأربعاء الى فرض عقوبات تجارية ضد الدولة اليهودية وانتقدت الاتحاد الاوروبي بسبب «عدم تنهجه مسلكا متوازنا، بشأن أزمة الشرق الاوسط».

## تجارة الحماية الشخصية تزدهر في اسرائيل المرعوبة من الاستشهاديين

الذهاب لاعمالهم ومزارعهم ويقومون الان بالدفاع عن وطنهم، فيما تدفع الامهات ابناءهن للجيش، ودعا ابو مرزوق الصحافي الذي اجرى معه المقابلة للبحث في الانترنت والموقع المخصص لحركة حماس، وتعكس تصريحات المسؤول في حماس الحالة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي اليوم.

فالتقارير الصحافية القادمة من اسرائيل تقول ان الكثير من الاسرائيليين امتنعوا عن الخروج من بيوتهم الا للحاجة القصوى فقط، وادت العمليات الاستشهادية الى زيادة في طلب الحراس الشخصيين، فقد اصبح سوق الحراس الشخصيين، سوقا سودا، وتزايد بشكل كبير خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، واضطرت الشركات العاملة في مجال الحماية، الشخصية وامن البنائيات

## لندن - القدس العربي:

المهاجرين، بل ادت لاحداث موجة هجرة معاكسة في داخل المجتمع الاسرائيلي، وفي دراسة داخلية لحماس، قامت الحركة التي كانت اول من استخدم سلاح العمليات الاستشهادية في السياح الفلسطيني، بدراسة فكرة ضرب المصالح الامريكية في داخل اسرائيل، واستندت مجلة «التايم» التي كان غلافها صورة الاستشهادية، في داخل حركة حماس.

وعسكري في المدن الفلسطينية على مدار الاسبوعين الماضيين تيار العمليات الاستشهادية، فعلمية الامس في حيفا اكدت ان الغضب الذي يعتمل في قلوب الفلسطينيين حول كل فلسطيني الى استشهادهي تحت الطلب، وقال ابو مرزوق ان الفلسطينيين توقفوا عن

تجارة الحماية الشخصية تزدهر في اسرائيل المرعوبة من الاستشهاديين

الذهاب لاعمالهم ومزارعهم ويقومون الان بالدفاع عن وطنهم، فيما تدفع الامهات ابناءهن للجيش، ودعا ابو مرزوق الصحافي الذي اجرى معه المقابلة للبحث في الانترنت والموقع المخصص لحركة حماس، وتعكس تصريحات المسؤول في حماس الحالة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي اليوم.

فالتقارير الصحافية القادمة من اسرائيل تقول ان الكثير من الاسرائيليين امتنعوا عن الخروج من بيوتهم الا للحاجة القصوى فقط، وادت العمليات الاستشهادية الى زيادة في طلب الحراس الشخصيين، فقد اصبح سوق الحراس الشخصيين، سوقا سودا، وتزايد بشكل كبير خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، واضطرت الشركات العاملة في مجال الحماية، الشخصية وامن البنائيات

## الرسالة الأبلغ الى شارون

عبد الباري عطوان

لا تعتقد ان اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي سيستوعب الرسالة البليغة التي بعث بها اليه الاستشهادي منفذ عملية حيفا، التي سقط فيها اكثر من ثلاثة عشر جنديا اسرائيليا وعدد كبير من الجرحى بعضهم اصابته خطيرة للغاية.

فقد تنهات شارون بان العدوان الذي يشنه حاليا لتصفية البنى التحتية لـ «الارهاب» وتدميرها بدأ يعطي ثماره في ايقاف العمليات الاستشهادية، وها هو يكتشف كم كان سانجا في تقييمه للروح القتالية العالية للشعب الفلسطيني وطلائعه المقاومة. شارون يجب ان يخجل من نفسه مرتين، الاولى عندما فشل وكل جنرالاته في اقتحام مخيم جنين الاعزل، الا بعد عشرة ايام من المقاومة الباسلة، والثانية عندما فشل في سحب الشرعية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومنع المسؤولين الاحزاب والفلسطينيين من الالتقاء به في مكتبه المحاصر.

مخيم جنين سيدخل تاريخ الكرامة العربية والانسانية من اوسع ابوابه، وسيترعب على مكانة بارزة في صفحات المقاومة الرجولية الباسلة، وسيظل يشكك وضمة عار للدولة العبرية ورئيس وزرائها، والولايات المتحدة الامريكية المتواطئة في المجازر التي تعرض لها اهل العزل.

نعم الولايات المتحدة متواطئة، ورئيسها جورج بوش يتحمل المسؤولية الاكبر في المجازر التي ارتكبتها شارون وجنرالاته في جنين ونابلس وبيت لحم والخليل وكنيسة المهدي، ولقاء كولن باول وزير الخارجية الامريكية بالرئيس الفلسطيني في رام الله في الساعات المقبلة ان غير من هذه الحقيقة شيئا.

فالرئيس الامريكي كان على دراية تامة بكل نوايا شارون في اعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقراها ومخيماتها، ومنحه الضوء الاخضر للاحاق اكبر قدر من الخسائر بالشعب الفلسطيني، والا لماذا اخر ارسال وزير خارجيته الى المنطقة ثمانية ايام، ولماذا لم يبدأ جولته بالقدس المحتلة لغرض وقف لاطلاق النار، بل الذهاب الى المغرب والقاهرة ثم العودة الى اسبانيا. ليس هذا التأخير المتعمد هو رسالة الى شارون لاكمال مهمته الدموية دون اي ضغوط؟

عندما يهدأ الغبار، وتتضح الحقائق، ويتم نبش القبور الجماعية لضحايا الهولوكوست الاسرائيلي في مخيم جنين، سيرفع العالم الوجه الدموي الحقيقي للنازية الاسرائيلية، وسيكون هذا العالم، والشق الغربي المسيحي منه، امام اختبار اخلاقي جديد.

فعدوة الذنب تجاه اليهود يجب ان لا تشكل اي عائق في طريق محاكمة شارون وموفاز وكل اركان الذين اشتركوا في المجازر كجرمي حرب، تماما مثلما جرت محاكمة الضباط النازيين الكبار في نورمبرغ، ومثلما يحاكم حاليا سلوبودان ميلوسيفيتش بالجرائم نفسها في لاهاي.

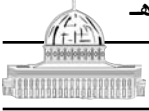
الغرب يجب ان يدرك ان الدولة العبرية التي وضعها فوق كل القوانين السماوية والدولية باتت تجر العالم بأسره الى الدمار والحروب، والكساد الاقتصادي، وتشكل تهديدا لاستقراره، وتكون التربة الاخضر لحرركات التطرف في العالمين العربي والاسلامي.

فالمجازر الاسرائيلية في مخيم جنين ونابلس وبيت لحم لتمر دون انتقام، وطوابير الاستشهاديين ستمتد لعشرات الكيلومترات من الصبايا والشباب، ولن يكون مفاجئا بالنسبة لنا اذا ما انضم اليها مئات وربما الاف الشباب العربي والمسلم بعد ان بلغت الامهات ذروتها.

ولا يملك المرء الا ان يحيي الشعوب العربية الحية التي تدفقت الى الشوارع في مظاهرات احتجاج ضد حكامها المتخالفين، فهذه المظاهرات هي التي اعطت القاومين في جنين ونابلس وبيت لحم الحافز والعزيمة على الصمود في وجه الدبابات الاسرائيلية.

مخيم جنين اكد على الفارق الكبير بين حروب الشعوب وحروب الانظمة، وحروب الشعوب تطول، وتضرب الامثلة الناصعة في البطولات والتضحية، بينما حروب الانظمة قصيرة، مليئة بالهزائم المحجلة التي يندى لها الجبين.

جبهات كثيرة تحرسها جيوش جبارة، يتزعمها جنرالات يتباهون بنياشينهم واوسمتهم ودوراتهم في رئاسة الاركان في اعرق الاكاديميات العسكرية الروسية والبريطانية، سقطت في ساعات، بينما مخيم جنين بيوته المتواضعة، وابنائها البسطاء المحرومين، صمد لعشرة ايام.



# عنان «يفرعه» الوضع الانساني بالاراضي الفلسطينية ويحث على انتهاء «هجمات» حزب الله على اسرائيل



وزير خارجية اسبانيا جوزيب بيجي يتوسط كلا من سولانا وباول وانان وياغنون عقب قمة مدريد امس

وتدعو اسرائيل والسلطة الفلسطينية للتوصل الى اتفاق على مقترحات لوقف اطلاق النار عرضها الجنرال زيني حتى الآن من أجل تحقيق هذا الهدف. اقتضاتهم وبخاصة خطة تهيئة للعمل الأمني وتوصيات ميتشل عبر الية تشمل طرف ثالث كما هو متفق عليه بين الأطراف. وتؤكد على ضرورة تنفيذ خطط تهيئة وميتشل بالكامل بما في ذلك إنهاء كافة الأنشطة الاستيطانية. وتشدد على ضرورة وجود حركة فورية ومتوازنة ومتسارعة من أجل احراز تقدم سياسي ملموس في الاجل القصير وان تكون هناك مجموعة من الخطوات المحددة التي تقود الى سلام دائم يشمل اعتراف وتطبيع وامن بين الجانبين وانهاء للاحتلال الاسرائيلي وانهاء للصراع. وسيتمكن ذلك اسرائيل من التمتع بسلام وامن دائمين والشعب الفلسطيني من تحقيق اماله وطموحات المتعلقة بالامن والكرامة. وتأييد لهذه الاهداف تدعو المجتمع الدولي وبخاصة الدول العربية على دعم وتعزيز ومساعدة السلطة الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بجهودها لاعادة بناء بنيتها الاساسية وقدراتها الامنية والادارية. وتدعو كذلك الجهات المانحة والمؤسسات التمويلية الدولية الى تجديد التزاماتها بتوفير مساعدات انسانية طارئة للشعب الفلسطيني ودعم اعادة البناء الاقتصادي والمؤسسي. ونحني الجهود الشجاعة للوكالات الانسانية.

استنادا الى قرار مجلس الامن 242 و338 ومبدأ الارض مقابل السلام الذي كان اساس مؤتمر مدريد عام 1991. وتؤكد مجددا تاييدنا للهدف الذي اعرب عنه الرئيس بوش وصدر في قرار مجلس الامن رقم 1397 بشأن دولتين اسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا الى جنب داخل حدود امنة معترف بها. ونرحب بشدة بمبادرة ولي العهد السعودي الامير عبد الله للسلام كما تبنتها الجامعة العربية في قمة بيروت باعتبارها اسهاما كبيرا باتجاه سلام شامل يشمل سورية ولبنان. ومن اجل التمكن من احراز تقدم باتجاه تحقيق اهدافنا المشتركة فنحن نؤكد مجددا ان قرار مجلس الامن رقم 1402 يجب ان يتخذ بالكامل وعلى الفور كما دعا قرار المجلس رقم 1403. وتدعو اسرائيل لوقف عملياتها العسكرية على الفور. وتدعو لوقف فوري وحقيقي لاطلاق النار وانسحاب اسرائيل فوري من المدن الفلسطينية بما فيها رام الله وبخاصة مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتدعو الرئيس عرفات باعتباره الزعيم المنتخب المعترف به للشعب الفلسطيني بان يبذل على الفور اقصى جهد ممكن لوقف الهجمات الارهابية على الاسرائيليين الاطباء. وتدعو السلطة الفلسطينية لاتخاذ كافة الخطوات التي تقدر عليها للقضاء على البنية الاساسية للارهابيين بما في ذلك تمويل الارهابيين ووقف التحريض على العنف. وتدعو الرئيس عرفات لاستخدام النقل السياسي لسلطته السياسية لاقتناع الشعب الفلسطيني بوقف جميع الهجمات الارهابية ضد الاسرائيليين على الفور وان يكلف مطليه باستئناف التنسيق الأمني مع اسرائيل على الفور. والارهاب الذي يشمل التفجيرات الانتحارية غير مشروع وغير اخلاقي وقد الحق اضرارا بالغة شرعية بطرح الشعب الفلسطيني ويعتبر ادانته كما دعا الى ذلك قرار مجلس الامن رقم 1373.

## نص بيان قمة مدريد

■ مدريد-رويترز: فيما يلي ترجمة لنص بيان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط. وتقول المواجهات المتصاعدة في الشرق الاوسط واتفقتنا على تنسيق اعمالنا لحل الازمة الراهنة. ونريد فلقتنا البالغ زاء الوضع الراهن بما يشمل من تزايد الازمة الانسانية وتنامي الخطر على الامن وعرب عن استيانتنا البالغ لغعد ارواح ابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين وتقدم خالص تعازينا لاسر القتل والجرحي. ونظرا لاعتقادنا بان هناك الكثير من المعاناة والكثير من اراقة الدماء فاننا ندعو زعماء اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى العمل بما يحقق مصالح شعبيهما ومصالح المنطقة والجمع الدولي والى وقف هذه المواجهة الراهنة على الفور. وفي هذا الخصوص فنحن نعيد فلقتنا البالغ زاء احدث الهجمات التي تشن من لبنان عبر الخط الازرقى وحدته الامم المتحدة. وتدعو القوي الاربعة جميع الاطراف لاحترام الخط الازرقى ووقف جميع الهجمات وابداء اكبر قدر من ضبط النفس. فلا يتعين ان يسمح لهذا الصراع بان يمتد ويهدد الامم المتحدة والاستقرار المنطقتي. وتبدي الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا تاييدنا لهمة وزير الخارجية (الامريكي كولن) باول وحشد اسرائيل والسلطة الفلسطينية على التعاون بشكل كامل مع مهمته ومع جهودهم المتواصلة لاعادة الهدوء واستئناف العملية السياسية. وتؤكد مجددا انه ليس هناك حل عسكري للصراع وتدعو الاطراف المتحرك باتجاه حل سياسي لنزاعاتهم

## قمة مدريد تدعو تل ابيب للانسحاب وتدين «الارهاب» الفلسطيني

# عنان «يفرعه» الوضع الانساني بالاراضي الفلسطينية ويحث على انتهاء «هجمات» حزب الله على اسرائيل

هجمات حزب الله عبر الحدود اللبنانية على اسرائيل محذرا «لا احد يريد فتح جبهة ثانية» للصراع في الشرق الاوسط. وجاءت تصريحاته في اعقاب تقرير افاد ان ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي القى بقلقه السياسي وراء الجهود الدبلوماسية لوقف المواجهات الحدودية التي جرت في الفترة الاخيرة في اتصال هاتفى مع الرئيس السوري بشار الاسد الذي تدعّم ببلاده وايران حزب الله. ويشن حزب الله عمليات مقاومة شبيهة بومية منذ ان بدأت اسرائيل اجتياحها للمدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية قبل 12 يوما فيما يزيد من تعقيد مهمة وزير الخارجية الامريكي كولن باول. وقال مراسل رويترز ان حزب الله اطلق صواريخ وقذائف مورتر امس الاربعاء على ثلاثة مواقع اسرائيلية في مزارع شيحا المتنازع عليها بالقرب من الحدود بين لبنان واسرائيل ومرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل. وادان عنان عمليات المقاومة التي جرت في الفترة الاخيرة عبر «الخط الازرق» الذي يمثل الحدود التي اقرتها الامم المتحدة بعد ان انتح اسرائيل احتلالها لجنوب لبنان عام 2000. وقال عنان «في اشارة الى الاضطرابات على امتداد الخط الازرقى التي تتطرق من الاراضي اللبنانية ادعو حكومة لبنان وجميع الاطراف المعنية لادانة ومع مثل هذه الانتهاكات».

لم يشر عنان الى سورية العضو في مجلس الامن وذات الهيمنة على لبنان لكن نواياه كانت واضحة. وقال عنان «الهجمات عبر اي نقطة على الخط الازرقى بما فيها على مزارع شيحا في مرتفعات الجولان المحتلة تعد انتهاكا لقرارات مجلس الامن». وتقول سورية ان مساندتها لحزب الله وجماعات مقاومة فلسطينية هو مقاومة مشروعة للاحتلال الاسرائيلي. وقال عنان «احترام قرارات مجلس الامن هو مطلب اساسي للشرعية الدولية». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مصدر من ادارة بوش قوله ان تشيني اتصل بالاسد امس في الاول الاثني ليقول له ان الوضع على الحدود قد يخرج عن نطاق السيطرة ويقوض جهود السلام الامريكية الهشة بالفعل. وقال باول يوم الثلاثاء ان سورية ردت على دعوات الاربعة المتحددة بان وعدت بلدا ما في وسعها لفتح هجمات حزب الله. وقال عنان انه تحدث مع زعماء من دول المنطقة في الايام والاشهر القليلة الماضية ومهم الاسد ورئيس لبنان ورئيس وزراؤه ووزير الخارجية الاسرائيلي شعون بيريس «بشان بلدا ما في وسعها متهم للحفاظ على الهدوء على الحدود لان لا احد يريد فتح جبهة اخرى».

المتحدة قد اعربوا عن مساندتهم لهمة باول الى اسرائيل في وقت لاحق هذا الاسبوع وحثوا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على التعاون الكامل معه. وتوجه باول الى مدريد بعد مغادرته مصر التي اعلن فيها انه ينوي مقابلة عرفات بعد ايام. الا ان موجة جديدة من العنف في الشرق الاوسط بما في ذلك العملية التي نفذها امس فلسطيني بحافلة ركاب حيفا مما اسفر عن مقتل ثمانية على الاقل بعد مقتل 13 جنديا اسرائيليا امس في كمين بمخيم جنين تلقى بظلال ثقيلة على مهمة الوزير الامريكي. من جهة ثانية قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انه يشعر بالفزع ازاء الاوضاع الانسانية في الضفة الغربية وحذر من ان العالم قد يذهل عندما يتكشف الحجم الكامل للازمة. وقال عنان في مؤتمر صحافي في مدريد بعد القمة الدولية «بصراحة يفزعني الوضع الانساني». وأضاف «اعتقد ان احدا منا لن يدرك عمق الازمة حتى نتصمّن من الدخول الى جميع الاراضي التي تشهد المعارك الان». وطلب اسرائيل باحترام القوانين الانسانية الدولية باعتبار ذلك «المطلب الاساسي من اي دولة تزعم انها تطبق الديمقراطية وعضو في المجتمع الدولي». وتحدث شهود عيان عن تكسب الجثث في الشوارع وفي مسجد واحد

## جمعية العون الإسلامي ترسل مساعدات طبية بقيمة مئة ألف جنيه للفلسطينيين

■ لندن - «القدس العربي»: أرسلت جمعية العون الإسلامي الخيرية البريطانية أمس بالتعاون مع ائتلاف الخير مساعدات طبية لمستشفيات فلسطينيين في غزة والخليل. وقال بيان صحافي لجمعية العون الإسلامي إن الجمعية أرسلت معدات طبية بقيمة مئة ألف جنيه استرليني (حوالي 150 ألف دولار) للأراضي الفلسطينية، حيث استقبل مستشفى الوفاء في غزة معدات طبية بقيمة 44,410 جنيه استرليني، كما استقبل مستشفى الاهلي في الخليل معدات طبية عاجلة بقيمة 57,500 جنيه استرليني.

## فيشر يقترح خطة تدعم دولة فلسطينية ديمقراطية

■ برلين - رويترز: قال وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر في حديث صحافي امس الاربعاء ان مقترحاته بشأن السلام في الشرق الاوسط تتضمن اقامة دولة فلسطينية ذات مؤسسات ديمقراطية. وفي حديث لصحيفة «داي زایت» الاسبوعية قال فيشر الذي وضع مسودة خطة من سبع نقاط لحل الازمة ان من غير المرجح ان يتصمّن الاسرائيليون والفلسطينيون من التوصل لاتفاق بمفردهم. وأضاف «نحتاج بشراكة طرف ثالث، الولايات المتحدة بالدرجة الاولى والاوروبيون كذلك واطراف اخرى من المجتمع الدولي مثل روسيا والامم العام للامم المتحدة». وتدعو مقترحات فيشر الى عمل مشترك من جانب الولايات المتحدة

## الجنود الروس يعتدون على النساء الشيشانيات موسكو تعلن الكشف عن شبكة تجسس أمريكية

■ موسكو - الامم المتحدة - رويترز: اعلن مكتب الامن الاتحادي في روسيا امس الاربعاء عن كشفه خطة امريكية لسرقة أسرار عسكرية روسية. وقالت وكالة انترفاكس لابناء ان مسؤولين بوكالة المخابرات المركزية امريكية حاولوا تحت ستار العمل الدبلوماسي تجنيد خبير في مشاة سرية تابعة لوزارة الدفاع قبل ان يتدخل مكتب الامن الاتحادي. وأضاف ان الشبكة لم تتصمّن من الماس بالامن القومي الروسي. ونقلت الوكالة عن مسؤول في مكتب الامن الاتحادي قوله ان المكتب حصل على أدلة دامغة على قيام وكالة المخابرات المركزية بأنشطة تجسس في روسيا». وأضاف «قام بهذا العمل ضباط بوكالة المخابرات المركزية تحت ستار العمل كدبلوماسيين امريكيين في موسكو وفي احدى دول كومنولث الدول المستقلة». وذكر المسؤول اسم دبلوماسي بالسفارة الامريكية في موسكو وقال انه قاد العملية. وأضاف ان الدبلوماسي غادر روسيا بالفعل. وأجمعت السفارة الامريكية في موسكو على التحقيق في الاتهامات التي تارتت قبل شهر واحد من انعقاد قمة في روسيا بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جورج بوش.

## الجنود الروس يعتدون على النساء الشيشانيات موسكو تعلن الكشف عن شبكة تجسس أمريكية

■ موسكو - الامم المتحدة - رويترز: اعلن مكتب الامن الاتحادي في روسيا امس الاربعاء عن كشفه خطة امريكية لسرقة أسرار عسكرية روسية. وقالت وكالة انترفاكس لابناء ان مسؤولين بوكالة المخابرات المركزية امريكية حاولوا تحت ستار العمل الدبلوماسي تجنيد خبير في مشاة سرية تابعة لوزارة الدفاع قبل ان يتدخل مكتب الامن الاتحادي. وأضاف ان الشبكة لم تتصمّن من الماس بالامن القومي الروسي. ونقلت الوكالة عن مسؤول في مكتب الامن الاتحادي قوله ان المكتب حصل على أدلة دامغة على قيام وكالة المخابرات المركزية بأنشطة تجسس في روسيا». وأضاف «قام بهذا العمل ضباط بوكالة المخابرات المركزية تحت ستار العمل كدبلوماسيين امريكيين في موسكو وفي احدى دول كومنولث الدول المستقلة». وذكر المسؤول اسم دبلوماسي بالسفارة الامريكية في موسكو وقال انه قاد العملية. وأضاف ان الدبلوماسي غادر روسيا بالفعل. وأجمعت السفارة الامريكية في موسكو على التحقيق في الاتهامات التي تارتت قبل شهر واحد من انعقاد قمة في روسيا بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جورج بوش.

## فنزويلا: نقابات العمال تمدد اضرابا شاملا مناهضا للحكومة



الرئيس هوغو شافيز يخاطب في العمال الغاضبين امس

■ كراكاس - اف ب: قررت نقابة العمال الرئيسية في فنزويلا بدعم من اصحاب العمل، ان تمدد 24 ساعة اضرابا وطنيا بدأ الثلاثاء تضامنا مع كوارر شركة النفط العملاقة «بي.دي.في.اس.اي» الذين يطالبون باستقالة الادارة الجديدة التي عينها الرئيس هوغو شافيز. واعلنت كونفدرالية العمال في فنزويلا ان اطلقت الاضراب صباح الثلاثاء لمدة 24 ساعة، تمديده لـ 24 ساعة اخرى اي حتى الساعة 06,00 محلية (10,00 تغ) من اليوم الخميس. ويبرر رئيس الكونفدرالية كارلوس اورتيغا هذا القرار برد الحكومة «العادي».

ولكن الرئيس شافيز اعتبر في وقت سابق ان الاضراب الذي طال مجمع براقوانا النفط الضخم «قتل» فيما اعتبرت الكونفدرالية التي حظيت بدعم اكبر منظمة لاصحاب العمل «فيديكاماراس» والمعارضة، اعتبرته «ناجحا». وافاد مراسل وكالة فرانس برس في كراكاس ان الاضراب الذي بدأ الثلاثاء الساعة 06,00 محلية (10,00 تغ) سرى بشكل متوسط في الاسواق التجارية والمصانع وشركات النقل، اما الخدمات العامة وكذلك غالبية المدارس والبنوك فزاولت عملها بشكل طبيعي. واعلن رئيس الدولة ان شركة النفط الوطنية الفنزويلية «بتروليبوس دي فنزويلا»، تعمل بكامل طاقتها 100% «وغم الاضراب الذي بداته كوارر الشركة مطالبين باستقالة الادارة الجديدة التي عينها الرئيس شافيز المتمم بأنه يريد «تسييس» هذه الشركة الوطنية، فيما اعلنت كونفدرالية العمال ان الاضراب نجح في جميع أنحاء البلاد بنسبة 80% واعتز اورتيغا، من

## الرابطة الاسلامية في بريطانيا وعدد كبير من المؤسسات الفلسطينية والعربية والاسلامية والبريطانية تنظم مسيرة كبرى

احتجاجا على الدعم الامريكي العسكري والسياسي اللامحدود الذي يشكل غطاء للجرائم النازية التي تقتربها العصابات الصهيونية ضد اهلنا في فلسطين، واحتجاجا على مؤامرة الصمت التي تمارسها الحكومة البريطانية والحكومات الغربية والتي ترقى الى مستوى المشاركة في الجريمة. ودعما للصمود الاسطوري والملاحم البطولية التي يسطرها اخواننا في فلسطين. شاركوا معنا يوم .. السبت 2002/4/13

## الربطة الاسلامية في بريطانيا وعدد كبير من المؤسسات الفلسطينية والعربية والاسلامية والبريطانية تنظم مسيرة كبرى

احتجاجا على الدعم الامريكي العسكري والسياسي اللامحدود الذي يشكل غطاء للجرائم النازية التي تقتربها العصابات الصهيونية ضد اهلنا في فلسطين، واحتجاجا على مؤامرة الصمت التي تمارسها الحكومة البريطانية والحكومات الغربية والتي ترقى الى مستوى المشاركة في الجريمة. ودعما للصمود الاسطوري والملاحم البطولية التي يسطرها اخواننا في فلسطين. شاركوا معنا يوم .. السبت 2002/4/13

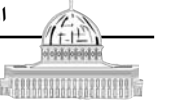
المكان: من Speakers' Corner - Hyde Park الى ساحة الطرف الأغر Trafalgar Square  
الزمان: الساعة الواحدة ظهرا  
وستتحدث مجموعة من الشخصيات واطراف البرلمان البريطاني. مشاركتكم ضرورية لدعم لصدوم اخوانكم في فلسطين لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال برقم: 02072722888

## الجنود الروس يعتدون على النساء الشيشانيات موسكو تعلن الكشف عن شبكة تجسس أمريكية

■ موسكو - الامم المتحدة - رويترز: اعلن مكتب الامن الاتحادي في روسيا امس الاربعاء عن كشفه خطة امريكية لسرقة أسرار عسكرية روسية. وقالت وكالة انترفاكس لابناء ان مسؤولين بوكالة المخابرات المركزية امريكية حاولوا تحت ستار العمل الدبلوماسي تجنيد خبير في مشاة سرية تابعة لوزارة الدفاع قبل ان يتدخل مكتب الامن الاتحادي. وأضاف ان الشبكة لم تتصمّن من الماس بالامن القومي الروسي. ونقلت الوكالة عن مسؤول في مكتب الامن الاتحادي قوله ان المكتب حصل على أدلة دامغة على قيام وكالة المخابرات المركزية بأنشطة تجسس في روسيا». وأضاف «قام بهذا العمل ضباط بوكالة المخابرات المركزية تحت ستار العمل كدبلوماسيين امريكيين في موسكو وفي احدى دول كومنولث الدول المستقلة». وذكر المسؤول اسم دبلوماسي بالسفارة الامريكية في موسكو وقال انه قاد العملية. وأضاف ان الدبلوماسي غادر روسيا بالفعل. وأجمعت السفارة الامريكية في موسكو على التحقيق في الاتهامات التي تارتت قبل شهر واحد من انعقاد قمة في روسيا بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جورج بوش.

## الجنود الروس يعتدون على النساء الشيشانيات موسكو تعلن الكشف عن شبكة تجسس أمريكية

■ موسكو - الامم المتحدة - رويترز: اعلن مكتب الامن الاتحادي في روسيا امس الاربعاء عن كشفه خطة امريكية لسرقة أسرار عسكرية روسية. وقالت وكالة انترفاكس لابناء ان مسؤولين بوكالة المخابرات المركزية امريكية حاولوا تحت ستار العمل الدبلوماسي تجنيد خبير في مشاة سرية تابعة لوزارة الدفاع قبل ان يتدخل مكتب الامن الاتحادي. وأضاف ان الشبكة لم تتصمّن من الماس بالامن القومي الروسي. ونقلت الوكالة عن مسؤول في مكتب الامن الاتحادي قوله ان المكتب حصل على أدلة دامغة على قيام وكالة المخابرات المركزية بأنشطة تجسس في روسيا». وأضاف «قام بهذا العمل ضباط بوكالة المخابرات المركزية تحت ستار العمل كدبلوماسيين امريكيين في موسكو وفي احدى دول كومنولث الدول المستقلة». وذكر المسؤول اسم دبلوماسي بالسفارة الامريكية في موسكو وقال انه قاد العملية. وأضاف ان الدبلوماسي غادر روسيا بالفعل. وأجمعت السفارة الامريكية في موسكو على التحقيق في الاتهامات التي تارتت قبل شهر واحد من انعقاد قمة في روسيا بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جورج بوش.



# السعوديون يواصلون احتجاجاتهم ضد إسرائيل وأمريكا رغم الحظر الحكومي للمظاهرات

دبي - من عيداء غنطوس:

قال محللون أن المملكة العربية السعودية تظهر تسامحا نادرا إزاء احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في محاولة لامتناع الغضب العام وإعادة توجيهه في أحداث خارج حدودها في وقت تواجه فيه المملكة عدة مشكلات داخلية.

والتعبير العلني عن الغضب العام محظور في المملكة. لكن آلاف السعوديين عبروا عن غضبهم من إسرائيل والولايات المتحدة حليفتها الحامية في مظاهرات تحت رقابة الشرطة بعد أن وسعت إسرائيل حملتها العسكرية ضد الفلسطينيين قبل نحو أسبوعين. قالت روزماري هوليس من المعهد الملكي للشؤون الدولية ومقره لندن «هناك احتياط عام يتصاعد ويشعر السعوديون بأنهم معزولون عن الغرب ولا حول لهم مساعدة أصدقاءهم الفلسطينيين». وأضافت «السماس باستمرارها (المظاهرات) وإدارتها بدلا من قمعها أقل خطرا».

وقال محللون أن المملكة مستعدة للتعامل مع قدر من الاحتجاج لامتناع الغضب العام على أن يكون الاحتجاج موجها لشؤون خارجية وليس القضية الداخلية مثيرة للخلاف مثل الطائفية وعدم توفر فرص للعمل وترجم مستويات المعيشة. وقال دانييل نيب من المعهد للخدمات السياسية في جامعة الملك سعود «الغضب العام على مستوى يفرغ عليهم (السعوديين) فتح صمام أمان للتفسيح عنه».

وأضاف طالب «كانت هناك احتجاجات منخفضة



مظاهرون يحملون جريحا اثر المواجهات مع الشرطة في المنامة أمس (رويترز)

الستوى في أنحاء متفرقة من السعودية لاعتبارات تتعلق بالتمييز على أساس ديني ولكن أيضا لاعتبارات اقتصادية، وهذه قد تصاعدت وتيرتها شيئا فشيئا». ويقدّر خبراء الاقتصاد معدل البطالة بين قوة العمل من الذكور بنحو 25 بالمئة وهو مستوى يثير الانزعاج ويقولون أن الفقر يتزايد رغم نظام الرعاية الاجتماعية الذي يشمل الفرد منذ ميلاده حتى وفاته.

كما يتزايد التشدد الإسلامي، ويقول محللون أنه إذا استمر هذا دون كايح فإنه قد يضر بالاستقرار وبحكم ال سعود المستمر منذ عقود. ويغلب الهجوم العسكري الإسرائيلي على الفلسطينيين أيدي السعودية ودول الخليج المجاورة مع تزايد الغضب العام من حليفتهم الولايات المتحدة.

وخرجت مظاهرات سلمية احتجاجا على الحصار الذي تفرضه إسرائيل على المناطق الفلسطينية وما يعتبر تحيزا أمريكيا للدولة اليهودية في كل من الكويت والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وشهدت السعودية مظاهرات سلمية أيضا رغم وقد حذر الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية من أن السلطات لن تتسامح مع أي مظاهرات.

وجرى منع المظاهرات يوم الخميس الماضي من الصبر من سفارة فلسطين إلى السفارة الأمريكية في الرياض. لكن الشرطة لم تتهاجم الحشد. وقال مشاري النعيم استاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود بالرياض «السعوديون لا يفعلون هذا عادة لكن التحيز الأمريكي أثار أكرههم هذا. الاستياء العام في أعلى مستوياته».

## البحرين: مظاهرات تندد بدعم أمريكا للعدوان وخمسائة جريح بالمواجهات مع الشرطة

البحرين ابصالحا للادارة الامريكية ولذا فان تصعيد الوضع دون حدود ودون ضوابط سوف يعود بالضرر على الجميع ولن تستفيد الضحية الفلسطينية من الخروج عن الاساليب الصحية في المسيرات والادارة الامريكية وعلان الغضب ضد الكيان الصهيوني في البحرين.

وفي مدينة عيسى (12 كلم جنوب العاصمة)، خرج طلاب المدارس الثانوية والاعدادية في مظاهرات طافت أنحاء المدينة قبل أن تتدخل قوات الامن لتفريقهم.

وعلى اثر هذه المظاهرات، اصدر اربعة من كبار رجال الدين الشيعة بيانا حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، اعربوا فيه عن اسفهم لاستمرار الاحداث الخارجه عن الاطار السلمي وناشدوا المتظاهرين بعدم التعرض للممتلكات الخاصة او المنشآت العامة تحت اي عذر مؤكداين ان ذلك «لا يجوز شرعا».

وقال البيان الذي حمل توقيع الشيخ عبد الامير الجمري والسيد عبد الله الخريفي والشيخ عيسى قاسم والشيخ حسن نجاشي «ندعو أبناء الشعب لضبط الانعاص والابتعاد عن المواقع الدبلوماسية والخاصة».

وأضاف البيان «وصلت الرسالة التي اراد شعب

البحرين ابصالحا للادارة الامريكية ولذا فان تصعيد الوضع دون حدود ودون ضوابط سوف يعود بالضرر على الجميع ولن تستفيد الضحية الفلسطينية من الخروج عن الاساليب الصحية في المسيرات والادارة الامريكية وعلان الغضب ضد الكيان الصهيوني في البحرين.

وفي مدينة عيسى (12 كلم جنوب العاصمة)، خرج طلاب المدارس الثانوية والاعدادية في مظاهرات طافت أنحاء المدينة قبل أن تتدخل قوات الامن لتفريقهم.

وعلى اثر هذه المظاهرات، اصدر اربعة من كبار رجال الدين الشيعة بيانا حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، اعربوا فيه عن اسفهم لاستمرار الاحداث الخارجه عن الاطار السلمي وناشدوا المتظاهرين بعدم التعرض للممتلكات الخاصة او المنشآت العامة تحت اي عذر مؤكداين ان ذلك «لا يجوز شرعا».

وقال البيان الذي حمل توقيع الشيخ عبد الامير الجمري والسيد عبد الله الخريفي والشيخ عيسى قاسم والشيخ حسن نجاشي «ندعو أبناء الشعب لضبط الانعاص والابتعاد عن المواقع الدبلوماسية والخاصة».

وأضاف البيان «وصلت الرسالة التي اراد شعب

البحرين ابصالحا للادارة الامريكية ولذا فان تصعيد الوضع دون حدود ودون ضوابط سوف يعود بالضرر على الجميع ولن تستفيد الضحية الفلسطينية من الخروج عن الاساليب الصحية في المسيرات والادارة الامريكية وعلان الغضب ضد الكيان الصهيوني في البحرين.

وفي مدينة عيسى (12 كلم جنوب العاصمة)، خرج طلاب المدارس الثانوية والاعدادية في مظاهرات طافت أنحاء المدينة قبل أن تتدخل قوات الامن لتفريقهم.

وعلى اثر هذه المظاهرات، اصدر اربعة من كبار رجال الدين الشيعة بيانا حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، اعربوا فيه عن اسفهم لاستمرار الاحداث الخارجه عن الاطار السلمي وناشدوا المتظاهرين بعدم التعرض للممتلكات الخاصة او المنشآت العامة تحت اي عذر مؤكداين ان ذلك «لا يجوز شرعا».

وقال البيان الذي حمل توقيع الشيخ عبد الامير الجمري والسيد عبد الله الخريفي والشيخ عيسى قاسم والشيخ حسن نجاشي «ندعو أبناء الشعب لضبط الانعاص والابتعاد عن المواقع الدبلوماسية والخاصة».

وأضاف البيان «وصلت الرسالة التي اراد شعب

## المظاهرات تنتشر في مصر تضامنا مع الفلسطينيين واحتجاجات في الاسكندرية اثناء تشييع الطالب

الاسكندرية

من اسعد عبود:

فتحت الشرطة النار من بنادق ضغط على المتظاهرين الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة، عندما لم يكن في وسع رجال الامن السيطرة عليهم، وعرض التلفزيون المصري صورا للطلبة الثلاثة وهم يرشقون الشرطة وأجابتها بالزجاجات وسيارات متاجر هشممت واجهاتها الزجاجية.

وبدأت المظاهرات عندما غادر العدد الأكبر من حوالي 7 آلاف طالب مصر والثلث في العالم العربي في مظاهرات تاييد للفلسطينيين احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية منذ 29 آذار (مارس).

وتصوالت المظاهرات في الاسكندرية في مواجهات مع قوات الامن بعد ظهر امس الاربعاء. وقال مراسلون ان أكثر من 1300 طالب من جامعة الاسكندرية، وسط المدينة، دفعوا بوابة الجامعة وانضموا إلى حوالي 1200 متظاهر كانوا في الخارج.

وتنمعت المظاهرات في الاسكندرية في مصر بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ 1981. وقد رشق المتظاهرون قوات الشرطة التي حاصرتهم بالحجارة وسط هتافات «الله أكبر».

اليهود اعداء الله» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

ونظم طلبة الاسكندرية قبل المظاهرات واعتصاما في الحرم الجامعي احتجاجا على مقتل زميل لهم الثلاثاء خلال تظاهرة تاييد للفلسطينيين وتنديد بالوقف الامريكي.

ودعا الطلاب السلطات الى فتح تحقيق حول ظروف موت زميلهم وطالبوا باستقالة رئيس الجامعة ومسؤول الامن في الاسكندرية. وقتل محمد علي السيد السقا (19 عاما) عندما فتحت الشرطة النار على المتظاهرين خلال تظاهرة عنيفة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول.

ولكن والده السيد السقا (55 عاما) اصبر على ان ابنه لم يشارك في المظاهرة وانه توفي دوسا عندما فتحت الشرطة خرطوم المياه لتفريق المظاهرين، ودفن الشاب مساء الثلاثاء. وأكدت مصادر المستشفيات ان الطالب قتل برصاصة في الصدر. وكانت وزارة الداخلية اكدت ان الشاب توفي متأثرا باصابته عندما

الاتصال بهم هاتفيا. وأكد الطلاب ان المظاهرات عبروا عن غضبهم لوفاة زميل لهم. وشهدت المظاهرات المناهضة لاسرائيل مواجهات مع الشرطة في البحرين حيث توفي شاب الاحد متأثرا بجروح اصيب بها خلال تظاهرة الجمعة امام السفارة

الاتصال بهم هاتفيا. وأكد الطلاب ان المظاهرات عبروا عن غضبهم لوفاة زميل لهم. وشهدت المظاهرات المناهضة لاسرائيل مواجهات مع الشرطة في البحرين حيث توفي شاب الاحد متأثرا بجروح اصيب بها خلال تظاهرة الجمعة امام السفارة



طالب مصري يحرق العلم الامريكي فوق سور الجامعة الامريكية في القاهرة (ا ب)

## ملك البحرين «يأسف» للهجوم على السفارة الامريكية في المنامة

احتجاجا على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، قبل ان تعدد قوات الامن التي تفريقهم. وجاء في بيان صادر عن السفارة الامريكية في المنامة السبت ان حراس السفارة الامريكية القوا جمعة قابل مسيلة للدعوى على مظاهرين القوا زجاجات بالحرق على السفارة.

وتوفي مواطن بحريني الاحد متأثرا بجروح اصيب بها اثناء المظاهرة.

وقال عامل البحرى مخاطبا مواطنيه «علينا ان نختار اساليب التعبير الجدية واللائمة (...) والا نسمح للحظات الانفعال بجرانا الى ما لا تحمد عقباه

## مثقفون بحرينيون يعتصمون امام مقر الأمم المتحدة

المثمنة - اف ب: نظم المثاق من المثقفين والفنانيين والصحافيين البحرينيين مساء امس اعتصاما صامتا امام مبنى الامم المتحدة في المنامة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وحريته و ضد الحرب التي تشنها عليهم اسرائيل. وشارك في الاعتصام شخصيات بارزة مثل الشاعر قاسم حداد والمسرحي العراقي عوني كرومي الموجود في البحرين حاليا والقنان احمد الجميري وعدد من فناني المسرح والفنانيين التشكيليين والصحافي منصور الجمري.

وجاء في نداء وقعه المشاركون في الاعتصام موجه للامم المتحدة «نحن المبدعين البحرينيين من ادياء وفنانيين وكتاب وصحفيين نقف معا لتعبر عن التضامنا مع الشعب الفلسطيني العربي الباسل وهو يقاوم شراسة الهجمة الصهيونية التي تهدف الى ابادته واقتلعه من تراب فلسطين».

وأضاف النداء الذي جاء تحت اسم «نداء الحرية» «خطاب ضمير العالم والعدالة الانسانية لتعبر عن موقفنا تجاه ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من فتنك ومحازر وتدمير مهج من قبل الازهابي شارون والتت العسكرية وحكومته الغاشية بدعم من النظام الامريكي وتحت مظلة التخالف العربي الرسمي» حسب نص النداء.

## العراق يطالب بإنشاء محكمة دولية خاصة لمحكمة قادة إسرائيل كمجرمي حرب

الامم المتحدة - من اروين ارييف:

حت العراق اسرائيل على احترام قرارات مجلس الامن الدولي وقال انه لا يبد من تشكيل محكمة خاصة لمحكمة قادة اسرائيليين على جرائم حرب، اقترحوها بحق فلسطينيين.

جاء ذلك في كلمة القاها المندوب العراقي عبد النعم القاضي خلال جلسة عقدها المجلس لبحث ازمة الشرق الاوسط فيما دخل الهجوم الاسرائيلي بالضفة الغربية يومه الثاني عشر على الرغم من دعوات متكررة من جانب الامم المتحدة بالانسحاب دون ابطاء. وقال العراق الاثنين انه سيقف تصدير النفط الخام لمدة 30 يوما او حتى تتسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية.

وكان القاضي واحدا من بين عدد من المندوبين العرب الذين استخدموا تعبير «ابادة جماعية» في وصف الحملة العسكرية الاسرائيلية. واثاء المناقشة قال المندوب الليبي ابوزيد عمر دورده انه من الخطا الاشارة الى المنطقة المضطربة على

## بلير: الوقت لم يحن بعد لضرب العراق

لندن - رويترز: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان الوقت لم يحن بعد للقيام بعمل عسكري ضد العراق، لكنه شدد على ان العالم سيكون أكثر امانا اذا خرج الرئيس العراقي صدام حسين من السلطة.

وسأل لين نديكان سميت زعيم المعارضة المحافظ اذا كان بلير وعد البريطاني الامريكي جورج بوش بتأييد بريطانيا اذا قرر توجيه ضربة عسكرية ضد العراق اثناء زيارته الى الولايات المتحدة اوائل هذا الاسبوع. ورد بلير في البرلمان قائلا «لم يحن بعد اوان العمل العسكري».

وأضاف «غير ان مما لا شك فيه اطلاق ان قيام صدام حسين بتطوير اسلحة دمار شامل يمثل خطرا شديدا ليس فقط على المنطقة بل والعالم بأسره».

وكان بوش اعلن قبل ايام انه قرر ضرورة ابعاد صدام عن السلطة لكنه لم يكشف عن كيفية تحقيق هذا الهدف. وقال بلير «ما من شك في ان العالم سيكون أفضل دون صدام... غير ان طريقة فعل هذا... لا تزال قيد المشاورة والدراسة».

## الامم المتحدة - من اروين ارييف:

الامم المتحدة - من اروين ارييف:

حت العراق اسرائيل على احترام قرارات مجلس الامن الدولي وقال انه لا يبد من تشكيل محكمة خاصة لمحكمة قادة اسرائيليين على جرائم حرب، اقترحوها بحق فلسطينيين.

جاء ذلك في كلمة القاها المندوب العراقي عبد النعم القاضي خلال جلسة عقدها المجلس لبحث ازمة الشرق الاوسط فيما دخل الهجوم الاسرائيلي بالضفة الغربية يومه الثاني عشر على الرغم من دعوات متكررة من جانب الامم المتحدة بالانسحاب دون ابطاء. وقال العراق الاثنين انه سيقف تصدير النفط الخام لمدة 30 يوما او حتى تتسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية.

وكان القاضي واحدا من بين عدد من المندوبين العرب الذين استخدموا تعبير «ابادة جماعية» في وصف الحملة العسكرية الاسرائيلية. واثاء المناقشة قال المندوب الليبي ابوزيد عمر دورده انه من الخطا الاشارة الى المنطقة المضطربة على

## صدام يأمر بتخصيص عشرة ملايين يورو لدعم الانتفاضة عدي: العراقيون على استعداد للقتال مع الفلسطينيين

بغداد - اف ب: امر الرئيس العراقي صدام حسين خلال ترؤسه جلسة لمجلس الوزراء بتخصيص عشرة ملايين يورو للمقاومة الفلسطينية، كما اكدت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاربعاء.

وقالت الوكالة ان الرئيس صدام حسين «امر بتخصيص عشرة ملايين يورو وتحويلها بسرعة لدعم المقاومة الفلسطينية وفتح شعبنا المجاهد هناك انطلاقا من موقف العراق القومي المبدئي المؤمن من ان العراق وفلسطين حالة واحدة».

وأضافت الوكالة ان هذا الامر «من اجل عيون الجاهدين الفلسطينيين ولعيون قائدهم ابو عمار ياسين عرفات» ولشعب فلسطين العظيم وليس على اساس نسبة حصص الاقطار العربية التي اقترت في الاجتماع الاخير لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

وتقرر خلال اجتماع تشاوري

## صدام يأمر بتخصيص عشرة ملايين يورو لدعم الانتفاضة عدي: العراقيون على استعداد للقتال مع الفلسطينيين

بغداد - اف ب: امر الرئيس العراقي صدام حسين خلال ترؤسه جلسة لمجلس الوزراء بتخصيص عشرة ملايين يورو للمقاومة الفلسطينية، كما اكدت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاربعاء.

وقالت الوكالة ان الرئيس صدام حسين «امر بتخصيص عشرة ملايين يورو وتحويلها بسرعة لدعم المقاومة الفلسطينية وفتح شعبنا المجاهد هناك انطلاقا من موقف العراق القومي المبدئي المؤمن من ان العراق وفلسطين حالة واحدة».

وأضافت الوكالة ان هذا الامر «من اجل عيون الجاهدين الفلسطينيين ولعيون قائدهم ابو عمار ياسين عرفات» ولشعب فلسطين العظيم وليس على اساس نسبة حصص الاقطار العربية التي اقترت في الاجتماع الاخير لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

وتقرر خلال اجتماع تشاوري

## العراق يطالب بإنشاء محكمة دولية خاصة لمحكمة قادة إسرائيل كمجرمي حرب

الامم المتحدة - من اروين ارييف:

حت العراق اسرائيل على احترام قرارات مجلس الامن الدولي وقال انه لا يبد من تشكيل محكمة خاصة لمحكمة قادة اسرائيليين على جرائم حرب، اقترحوها بحق فلسطينيين.

جاء ذلك في كلمة القاها المندوب العراقي عبد النعم القاضي خلال جلسة عقدها المجلس لبحث ازمة الشرق الاوسط فيما دخل الهجوم الاسرائيلي بالضفة الغربية يومه الثاني عشر على الرغم من دعوات متكررة من جانب الامم المتحدة بالانسحاب دون ابطاء. وقال العراق الاثنين انه سيقف تصدير النفط الخام لمدة 30 يوما او حتى تتسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية.

وكان القاضي واحدا من بين عدد من المندوبين العرب الذين استخدموا تعبير «ابادة جماعية» في وصف الحملة العسكرية الاسرائيلية. واثاء المناقشة قال المندوب الليبي ابوزيد عمر دورده انه من الخطا الاشارة الى المنطقة المضطربة على

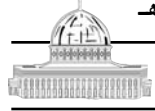
## العراق يطالب بإنشاء محكمة دولية خاصة لمحكمة قادة إسرائيل كمجرمي حرب

الامم المتحدة - من اروين ارييف:

حت العراق اسرائيل على احترام قرارات مجلس الامن الدولي وقال انه لا يبد من تشكيل محكمة خاصة لمحكمة قادة اسرائيليين على جرائم حرب، اقترحوها بحق فلسطينيين.

جاء ذلك في كلمة القاها المندوب العراقي عبد النعم القاضي خلال جلسة عقدها المجلس لبحث ازمة الشرق الاوسط فيما دخل الهجوم الاسرائيلي بالضفة الغربية يومه الثاني عشر على الرغم من دعوات متكررة من جانب الامم المتحدة بالانسحاب دون ابطاء. وقال العراق الاثنين انه سيقف تصدير النفط الخام لمدة 30 يوما او حتى تتسحب اسرائيل من المناطق الفلسطينية.

وكان القاضي واحدا من بين عدد من المندوبين العرب الذين استخدموا تعبير «ابادة جماعية» في وصف الحملة العسكرية الاسرائيلية. واثاء المناقشة قال المندوب الليبي ابوزيد عمر دورده انه من الخطا الاشارة الى المنطقة المضطربة على



# الخرطوم تؤكد تمسكها باتفاقية جبال النوبة رغم خروقات حركة قرنق للاتفاقية

الخرطوم - «القدس العربي»  
- من كمال حسن بيخيت:

دخول طائرات اجنبية تابعة لبعض المنظمات العالمية داخل الاجواء السودانية دون اذن الحكومة بدعم من المتصدين فضلا عن محاولات حركة قرنق تحديد حركة المواطنين ومنعهم من الذهاب لمناطق الحكومة ومحاولتها لاداءات وجود في منطقة المبري التابعة للحكومة المركزية في الخرطوم. وعلى ذات الصعيد قال الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني عمر البشير لشؤون السلام، بان الحكومة ستستسلم قائمة كاملة بخروقات حركة قرنق للجنة العسكرية المشتركة.

واوضح صلاح الدين الذي قدم تقريرا للبرلمان السوداني عن اتفاقية جبال النوبة ان الاتفاقية افرزت ظروف جديدة لتحقيق السلام مشيرا الى ان مناخ السلام هو السائد في المنطقة بعد فتح الطرق مما مكن المواطنين والمسؤولين من الوصول الى مناطق كان من الصعب الوصول اليها قبل تنفيذ الاتفاقية. غير ان صلاح الدين اشار الى مخاوف الحكومة من تكوّن حركة قرنق عن الالتزام ببنود الاتفاقية في المستقبل. وحول مهام اللجنة العسكرية قال صلاح الدين بان اللجنة العسكرية

المشتركة لها مهام محددة في السائل العسكرية التي تضمن وقف الاعتداءات العربية بين الطرفين، مؤكدا انها لا تدبر المنطقة ولا تحكمها، وأشار الى ان المنطقة لها حكوماتها ومؤسساتها وحتى المناطق التي تنسحب منها القوات المسلحة السودانية ستبقى فيها قوات الشرطة والادارة المدنية، وأضاف قائلا ان الحكومة ستواصل مساعيها لتحقيق السلام عبر ثلاثة مسارات بامواصلة التفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية، وذكر صلاح الدين تعلم ان امريكا غير محايدة وتدعم الحرب في جنوب السودان ولكنها الآن تحركت خطوتين نحو الحياد وستواصل تفاوضنا معها من منطلق القوة لا الضعف، وأوضح ان المسارات الأخرى تتمثل في مواصلة المفاوضات الداخلية فضلا عن تأمين الارض.

وفي غضون ذلك اوضح الدكتور مطرف صديق رئيس الوفد السوداني ومفاوضات سويسرا بان اتفاقية جبال النوبة ادت الى عودة حوالي 4 الاف من المتسرد كانوا يحملون السلاح الى المناطق الآمنة، مبيّنا ان الاتحاد الاوروبي رصد مبلغ 1.5 مليون يورو لنزع الالغام وسيركز على مناطق المياه عبر مرحلتين ودعا صديق الى ضرورة اغائة المواطنين العائدين، مشيرا الى ان



مظاهرة ايرانية ترفع لافتة تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل (اف ب)

## معارك جنوب غرب افغانستان للسيطرة على محور تجاري نحو ايران

■ اسلام اباد - اف ب: اكدت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية انه تم ارسال تعزيزات من القوات الافغانية الى اقليم نوروز جنوب غرب افغانستان حيث سيطر زعيمان محليان منافضان لحاكم الولاية على طريق تجارية مع ايران. واكدت الوكالة، ومقرها باكستان، ان الزعيمين عبد الرحمن وعبد الجليل سيطرا خلال هجوم بدأ الاثنين على منطقة غولدانا القريبة من الحدود الإيرانية. واصيب خلال المعارك اربعة مسلمين موالين لحاكم نوروز، عبد الكريم باروهي، الموالى للحكومة الانتقالية في كابول. وقالت الوكالة ان الحاكم ارسل مائتي رجل الى المنطقة لتعزيز لقوة من 300 عسكري منتظرين فيها. واكد مسؤول محلي للوكالة ان «المعارك متوقفة الان وتجرى مفاوضات».

## وفاة جندي بريطاني اصيب بجروح في كابول

■ لندن - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية مساء الثلاثاء وفاة الجندي البريطاني في القوة الدولية لترسيخ الامن (ايساف) في افغانستان الذي اصيب بجروح خطيرة في رأسه من جراء اطلاق بشلع عرضي اليوم في كابول. وازدادت الوزار ان «الحادث وقع خلال القيام بدورية في كابول وان الجريح نقل الى مركز طبي فرنسي في

## مقتل جنديين افغانين واصابة 13 آخرين منذ الاثنين في حوادث في افغانستان

■ قاعدة باغرام الجوية (افغانستان) - اف ب: اعلن ناطق عسكري امريكي امس الاربعة ان جنديين من القوات المحلية الافغانية قتلوا فيما اصيب 13 آخرون بجروح في حادثين وقعا الثلاثاء في قندهار (جنوب) و الاثنين في خوست شرق افغانستان. وقال المجروح بريان هلفيرتي في قاعدة باغرام الجوية شمال كابول ان الية عسكرية افغانية مرت فوق لغم في قندهار مما ادّى الى مقتل جندي افغاني من حلفاء الولايات المتحدة وجرح خمسة آخرين بجروح. وازداد ان اللغم وضع مؤخرا على ما يبدو على بعد كيلومترين شمال قاعدة التحالف التي اقيمت في مطار هذه المدينة، التي كانت مقلا لعناصر طالبان. وتابع ان جنديا اخر قتل الاثنين في خوست اثر «القاء قنبلة على آلية عسكرية افغانية، مما ادّى الى اصابة ثمانية جنود افغان بجروح ايضا».

## واشنطن امامها مهمة صعبة في ترجمة وثائق القاعدة

■ فولز تشيرش (فرجينيا) - من تيبسم زكريا: اقر ارفع ضابط مخابرات في الجيش الامريكي بان السلطات الامريكية امامها مهمة صعبة في ترجمة الالاف من وثائق تنظيم القاعدة واختراق اجهزة الكمبيوتر المحمول الخاصة باعضائها التي عثرت عليها القوات الامريكية في افغانستان. وقال اللغتناات جنرال روبرت نونان للصحافيين خلال ندوة عن عمل المخابرات «حين تدخل احد الكهوف وتجد فيه 85 الف صفحة من المعلومات السرية لا تستطيع ان توفر المعلامة المطلوبة لاداء هذه المهمة بين عشية وضحاها. بعض هذه الوثائق لا يتضمن اي شيء له قيمة من ناحية الاستخبارات لكن هذا لا يمنع ان عليك ان تقرأها كلها خاصة الملاحظات الشخصية». وأضاف قائلا «ما يعقد الامر الان ايضا عبورنا على اجهزة كمبيوتر محمولة لا تعمل بالانكليزية. لا اعرف كلمة السر... وهذا بعد اخر

## حكومة البشير تقرر اغلاق ملف اشراك حزب الامة في السلطة

الخرطوم - «القدس العربي»: اعلن الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية بان الحكومة ستعيد النظر في مسألة مشاركة حزب الامة في السلطة بعد ان جدد الحزب رفضه المشاركة في حكومة البشير الا في ظل انتخابات حرة ونظام ديمقراطي. واكد الدكتور اسماعيل ان الحكومة قد اغلقت ملف اشراك حزب الامة في السلطة في اعقاب رفضه المشاركة، مبيّنا بان سياسة الحكومة واضحة في هذا الامر وتهدف الى اشراك كل القوى السياسية السودانية وتوسيع قاعدة

## صحف عراقية تدعو الدول العربية الى اتخاذ اجراءات للضغط على واشنطن

■ بغداد - اف ب: دعت صحف عراقية مجددا الاربعة الدول العربية والاجنبية الى وقف تصدير النفط اسوة بالعراق لزاما لادارة الامريكية على التدخل لوقف الهجوم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. وكثبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان «اعداء الامة والانسانية لا يفهمون الا لغة الفعل المموس الذي يؤثر في مصالحهم تأثيرا مباشرا». واضافت ان «الطلوب من الاخوة العرب والمسلمين ان يشجعوا قرار العراق ويدعموه بخطوات مماثلة اذا كانوا منتسجين للنفط ويخطوات اخرى غيرها من قبل الآخرين»، معتبرة ان هذا «ليس صعبا ولا عسيرا على من يريد

الانصاف لامته وحقوقها وكرامتها». وكان العراق قرر الاثنين وقف صادراته النفطية لمدة ثلاثين يوما احتجاجا على الهجوم العسكري الاسرائيلي ما ادّى الى ارتفاع الاسعار في السوق الدولية. من جهتها، كتبت صحيفة «العراق» ان الولايات المتحدة «لن ترضخ الا اذا تعرضت مصالحها للخطر وعندها ستكون مستعدة للجم الوحش الصهيوني المسور». وازدادت ان «العراق المحاصر قال كلمته وفعل (...). لا يقدم لاشقاكه المجاهدين الفلسطينيين دعما قل نظيره في طرف هم احوج فيه»، مؤكدا انه «على الآخرين الا يدخلوا على فلسطين وشعبها الباسل الذي قدم ما هو اعلو واثن».

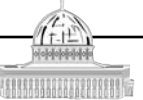


# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI  
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

www.alquds.co.uk

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشات الانترنت صباح كل يوم  
صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



فلسطينيون يبحثون عن شهدائهم تحت انقاض المنازل المدمرة في البقعة القديمة في نابلس (رويترز)



جث جنود اسرائيليين معددة على الارض بعد العملية الاستشهادية التي هزت شمال اسرائيل (اف ب)

# مقتل جندي واصابة 12 والسلطة تتهم اسرائيل «بدفن الشهداء في مقابر جماعية» لاختفاء المجزرة.. واكثر من 60 شهيدا في نابلس منذ الاجتياح اسرائيل تواصل هجوما.. وابادة جماعية في مخيم جنين بعد نفاذ ذخيرة المقاتلين

## كتائب عز الدين القسام تعلن مسؤوليتها مقتل عشرة اسرائيليين معظمهم جنود في عملية استشهادية قرب مدينة حيفا

تدمير الخيم والمنازل والمراكز الفلسطينية.. واضاف انه «لدينا الآن أكثر من 300 شهيد في مخيم جنين، فلماذا لا يسأل شارون نفسه من هو المسؤول عن هذه العملية».

وأكد عبد الرحمن انه «لن يحقق الامن للاسرائيليين لا قيادة شارون ولا اسرئيلية تحقق الامن (بل...) ولا وقف الحل العسكري بكافة اشكاله».

وشدد على ان «الامن (يتحقق) للاسرائيليين بانسحابهم من الاراضي الفلسطينية وانهاء الاحتلال واعتزامهم بحقوق شعبنا وحققنا في قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وبعد ان اشار الى ان «شارون يفرض على الرئيس ياسر عرفات الحصار بسبعين دنيا ويحيط عنه الكهرياء والماء والدواء والهواتف»، تساءل عبد الرحمن «كيف يمكن ان يكون هذا».

واضاف ان «الامن يتحقق» للاسرائيليين بانسحابهم من الاراضي الفلسطينية وانهاء الاحتلال واعتزامهم بحقوق شعبنا وحققنا في قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وبعد ان اشار الى ان «شارون يفرض على الرئيس ياسر عرفات الحصار بسبعين دنيا ويحيط عنه الكهرياء والماء والدواء والهواتف»، تساءل عبد الرحمن «كيف يمكن ان يكون هذا».

واضاف ان «الامن يتحقق» للاسرائيليين بانسحابهم من الاراضي الفلسطينية وانهاء الاحتلال واعتزامهم بحقوق شعبنا وحققنا في قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وقال دافيد بيكر وهو مسؤول في مكتب شارون «يبدو ان الوراثة الاسرائيلية السائدة تتبعضا شديدة على ان يتسبب الهجوم على الحافلة التي كانت متجهة من حيفا الى القدس في تصلب موقف ارييل شارون ورئيس الوزراء الاسرائيلي واصراره على المضي قدما في حملته ضد المدن والقرى والخيمات الفلسطينية».

وقال دافيد بيكر وهو مسؤول في مكتب شارون «يبدو ان الوراثة الاسرائيلية السائدة تتبعضا شديدة على ان يتسبب الهجوم على الحافلة التي كانت متجهة من حيفا الى القدس في تصلب موقف ارييل شارون ورئيس الوزراء الاسرائيلي واصراره على المضي قدما في حملته ضد المدن والقرى والخيمات الفلسطينية».

وقال دافيد بيكر وهو مسؤول في مكتب شارون «يبدو ان الوراثة الاسرائيلية السائدة تتبعضا شديدة على ان يتسبب الهجوم على الحافلة التي كانت متجهة من حيفا الى القدس في تصلب موقف ارييل شارون ورئيس الوزراء الاسرائيلي واصراره على المضي قدما في حملته ضد المدن والقرى والخيمات الفلسطينية».

كما قصف الجيش الاسرائيلي مخيم العين للاجئين الفلسطينيين القريب من وسط نابلس حيث لم يتمكن الجنود الاسرائيليون من الدخول حتى الان، الى جانب مخيم بلاطة وعسكر اللذين يعضان جيوبا للقواصة.

وقال المصدر «ان سكان المدينة يخضعون منذ دخول لدبابات الاسرائيلية نابلس لحفر تجول صارم معهم من التزود بالوقود او من دفن شهدائهم».

وقال المصدر «ان سكان المدينة يخضعون منذ دخول لدبابات الاسرائيلية نابلس لحفر تجول صارم معهم من التزود بالوقود او من دفن شهدائهم».

وقال المصدر «ان سكان المدينة يخضعون منذ دخول لدبابات الاسرائيلية نابلس لحفر تجول صارم معهم من التزود بالوقود او من دفن شهدائهم».

ان مسؤولين من الجهاد هما محمود نصري طوبالة و ابياد صفوري يتوليان قيادة المقاتلين الفلسطينيين في المخيم الذي كان منذ الجمعة مسرحا لتواجبات عنيفة جدا.

ومحمود طوبالة، المسؤول المحلي في سرايا القدس، الذراع المسلحة للجهاد الاسلامي، الذي اعتقلته اجهزة الامن الفلسطينية في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) فرجت عنه مجموعة من 15 فلسطينية اتقمت السجن الذي كان معتقلا فيه في جنين مع ناشطين اسلاميين آخرين في 7 شباط (فبراير).

وقال ابو الهيجا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «المعركة انتهت، وسقط عدد كبير من الشهداء واعتقل عدد آخر»، وصرح بان القوات الاسرائيلية ستسيطر كاملة على المخيم وان المعارك توقفت.

وقال الجيش الاسرائيلي ان الهدهود ساهم مخيم جنين لکن لم يتضح ما اذا كان هذا يعني انتهاء المعارك التي كانت من اشهر المعارك التي دارت خلال 13 يوما منذ بدء اجتياح القوات الاسرائيلية للمدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال ابو الهيجا الذي كان يتحدث بالهاتف من داخل مخيم جنين ان الجنود الاسرائيليين والمرتبات المدركة تحاصر المقاتلين الفلسطينيين. وذكر شهود ان القوات الاسرائيلية طلبت من سكان المنطقة مغادرة منازلهم وانها تزيل المنازل بالجرافات، وتكروا انهم سمعوا نيران الدبابات والأسلحة الالية صياح اسم الاربعة اكنها توقفت في وقت لاحق.

وتحدث شهود اخرون عن سماع اصوات نيران مدفعية وانفجارات بينما تصاعد اعمدة الدخان من المخيم.

وقال موظفو اغاثة تابعون لامم المتحدة ان الجرافات الاسرائيلية دمرت المنازل في محيط المنطقة كما نسف الجنود منزلات على الاقل. وزعمت متحدية باسم الجيش «في الوقت الراهن يتسلم مئات الفلسطينيين من بينهم مسلحون للقوات الاسرائيلية في مخيم جنين للاجئين».

وطرد الجيش الاسرائيلي اسم الاربعة حوالي 800 امراة وطفلا من مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين لواجبه المقاومة المسلحة في المخيم، بحسب ما ذكرت لفرانس برس مسؤولة في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) فضلت عدم كشف هويتها.

وقالت هذه المسؤولة بناء على شهادة عضو في اللجنة الدولية للصليب الاحمر من داخل المخيم ان النساء والاطفال جرى طردهم الى مدينة جنين الحاذية للمخيم وتركوا دون حماية او غذاء.

القدس- جنين- نابلس- رام الله - الخليل القدس العربي- وكالات:

قال مصدر سياسي اسرائيلي ان اسرائيل قررت من جديد المضي قدما في الهجوم العسكري الذي تشنه على الضفة الغربية بعد هجوم استشهادي وقع امس الاربعة واسفر عن مقتل عشرة اسرائيليين.

وكرر مجلس الوزراء الامني ان القوات الاسرائيلية ستنتسحب من المناطق الواقعة تحت الحكم الفلسطيني بمجرد انتهاء مهمتها الا ان المصدر قال انه ليست هناك خطط فورية لمزيد من الانسحاب بعد ان انسحبت القوات من بلدي طولكرم وقلقيلية الثلاثاء.

ومضى المصدر يقول «العملية مستمرة» في الضفة الغربية، حيث قتل 13 عسكريين اسرائيليين آخرين امس الال.

وقتل الجندي الاسرائيلي بعد ان اطلق فلسطيني النار عليه وسبب انفجار قنبلة يدوية كان يحملها.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان العمليات مستمرة في مخيم جنين حيث تدور معارك بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي.

والقوات الاسرائيلية مستعينة بالجرافات في مخيم جنين «بدفن الشهداء الفلسطينيين في مقابر جماعية لاخفاء الجزرة» في مخيم جنين.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا «ان العالم يشهد اليوم مجزرة مروعة هدفها القضاء على ابناء شعبنا في مخيم جنين، مؤكدة ان جرافات جيش الغزوة الاسرائيلي تقوم في هذه الاثناء بدفن الشهداء في مقابر جماعية لاخفاء الجزرة».

وقالت القيادة «ان دبابات وطائرات والجرافات الغزو الاسرائيلي تقوم بهدم منازل مخيم جنين بينما يبشأ على رؤوس من تبقى من الاهالي وتنتفخ الوامع والمساجد والمستوصفات وجميع المؤسسات الدنية».

واوضحت القيادة كما يقوم الجيش الاحتلال بتجميع الافلا من ابناء المخيم من 15 قما فوق» واكدت ان «المقاومين الاطمان ما زالوا يتصدون لقوات الاحتلال في اثناء مختلفة داخل المخيم».

وقال شهود عيان من جنين ان الجيش الاسرائيلي اعدم اسم سبعة من المقاومين في وسط المخيم، وان الجرافات الاسرائيلية تقوم بدمية خراج المخيم وثلث من اجل اخفاء جماعية خراج المخيم وثلث من اجل اخفاء المجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت ضد اللاجئين في مخيم جنين وبعيد بان الشهداء بلائمت.

وبدا الجيش الاسرائيلي اسم بسبح بيوت مخيم جنين عن وجه الارض، وقام بادخال الكثير من الجرافات العسكرية الى المخيم لهدم المباني التي يتحصن فيها آخر المقاومين وان وقعت في المكان عدد مواجهات اخرى.

وعثر على جثمان مسؤول حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية في جنين محمود طوبالة امس الاربعة بين انقاض الدبابات الاسرائيلية نابلس في المخيم لوكاة فرانس برس.

وقالوا انه عثر على الجثمان بعد اعلان الجيش الاسرائيلي سيطرته على المخيم اثر مواجهات مع مقاتلي الجهاد وحماض وفتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) جمال ابو الهيجا اعلن في وقت سابق ان مخيم للاجئين سقط في ايدي الجيش الاسرائيلي.

وقد اعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية الثلاثاء

## اسرائيل ترفض خطة لاجلاء الفلسطينيين في المهد

المهد من باب الكنيسة الى قطاع غزة».

وتابع الاب جيفران «هذه الخطة عرضت على هيئات الطرفين وهي تلميذ جميع مطالبهم المشروعة والتي يمكن تحقيقها، لا تزال الكنيسة بمأني عن تحركات قوات الدفاع رغم الوجود المؤكد لعناصر من الازهابيين المسلحين من حماس والجهاد الاسلامي والتنظيم».

وقال «ان هدفا يبقی اخراج اولئك الازهابيين المسلحين بدون اسلحتهم من المنطقة».

واضاف المتحدث باسم الفاتيكان ان «الامانة المقدسة، ليس لدينا من دليل اخر سوى التحصين لمنع الازهابيين الفلسطينيين مسلحين قاموا بقتل يهود ابرياء ولجأوا الى ملاذ مسيحي من الهرب ومواصلة اعمالهم الدامية».

وقال المتحدث باسم الكرسي الرسولي يواكيم نافارو فالس ان «الاتفاق الاساسي لعام 1993 بين الكرسي الرسولي واسرائيل وكذلك الاتفاق الاساسي مع السلطة الفلسطينية يتضمنا احكاما تنص على ضرورة احترام القائم».

واضاف المتحدث باسم الفاتيكان ان «الامانة المقدسة، ليس لدينا من دليل اخر سوى التحصين لمنع الازهابيين الفلسطينيين مسلحين قاموا بقتل يهود ابرياء ولجأوا الى ملاذ مسيحي من الهرب ومواصلة اعمالهم الدامية».

وقال المتحدث باسم الكرسي الرسولي يواكيم نافارو فالس ان «الاتفاق الاساسي لعام 1993 بين الكرسي الرسولي واسرائيل وكذلك الاتفاق الاساسي مع السلطة الفلسطينية يتضمنا احكاما تنص على ضرورة احترام القائم».

واضاف المتحدث باسم الفاتيكان ان «الامانة المقدسة، ليس لدينا من دليل اخر سوى التحصين لمنع الازهابيين الفلسطينيين مسلحين قاموا بقتل يهود ابرياء ولجأوا الى ملاذ مسيحي من الهرب ومواصلة اعمالهم الدامية».

القدس- جنين- نابلس- رام الله - الخليل القدس العربي- وكالات:

وقال المتحدث الاسرائيلي ان العمليات مستمرة في مخيم جنين حيث تدور معارك بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي.

والقوات الاسرائيلية مستعينة بالجرافات في مخيم جنين «بدمية خراج المخيم وثلث من اجل اخفاء جماعية خراج المخيم وثلث من اجل اخفاء المجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت ضد اللاجئين في مخيم جنين وبعيد بان الشهداء بلائمت.

وبدا الجيش الاسرائيلي اسم بسبح بيوت مخيم جنين عن وجه الارض، وقام بادخال الكثير من الجرافات العسكرية الى المخيم لهدم المباني التي يتحصن فيها آخر المقاومين وان وقعت في المكان عدد مواجهات اخرى.

وعثر على جثمان مسؤول حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية في جنين محمود طوبالة امس الاربعة بين انقاض الدبابات الاسرائيلية نابلس في المخيم لوكاة فرانس برس.

وقالوا انه عثر على الجثمان بعد اعلان الجيش الاسرائيلي سيطرته على المخيم اثر مواجهات مع مقاتلي الجهاد وحماض وفتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) جمال ابو الهيجا اعلن في وقت سابق ان مخيم للاجئين سقط في ايدي الجيش الاسرائيلي.

وقد اعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية الثلاثاء

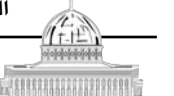
## اسماء بعض الشهداء في نابلس وطولكرم والخليل

عليهم وغالبيتهم من نابلس، حيث كشف النقاد عن أسماء 34 شهيداً فلسطينيين في الضفة الغربية خلال عملية الاجتياح التي تتعرض لها معظم المدن الفلسطينية، والتي تتركز في نابلس ومخيم جنين وبيت لحم ورام الله في الضفة الغربية. ونظرا لعدم معرفة أسماء كافة الشهداء لفتح قوات الاحتلال سيارة الإسعاف من الوصول إليهم، تم حصر أسماء 36 شهيدا تم التعرف

عليهم وغالبيتهم من نابلس، حيث كشف النقاد عن أسماء 34 شهيداً فلسطينيين في الضفة الغربية خلال عملية الاجتياح التي تتعرض لها معظم المدن الفلسطينية، والتي تتركز في نابلس ومخيم جنين وبيت لحم ورام الله في الضفة الغربية. ونظرا لعدم معرفة أسماء كافة الشهداء لفتح قوات الاحتلال سيارة الإسعاف من الوصول إليهم، تم حصر أسماء 36 شهيدا تم التعرف

عليهم وغالبيتهم من نابلس، حيث كشف النقاد عن أسماء 34 شهيداً فلسطينيين في الضفة الغربية خلال عملية الاجتياح التي تتعرض لها معظم المدن الفلسطينية، والتي تتركز في نابلس ومخيم جنين وبيت لحم ورام الله في الضفة الغربية. ونظرا لعدم معرفة أسماء كافة الشهداء لفتح قوات الاحتلال سيارة الإسعاف من الوصول إليهم، تم حصر أسماء 36 شهيدا تم التعرف





### صنفوا الشبان المغاربيين «اعداء جددا للسامية».. لكن خطابهم لا يقنع سوى الموالين لهم

# يهود في باريس يهبون لتبييض صورة الدولة العبرية ويتهمون الاعلام الفرنسي بالانحياز للعرب

باريس - القدس العربي

من عادل قسطل:

تعرف فرنسا هذه الايام نقاشات واسعة طالت كل وسائل الاعلام وغيرها من الندوات الجامعية والنقابية ناهيك عن المسيرات والتجمعات التي تراوحت دوافعها بين مساندين للشعب الفلسطيني في محنته اللامتناهية ومؤيدين لاسرائيل، واقل ما يمكن ان يقال عن هذه التديعات انها اسطقت لآقتة كثيرة وكشفت عن الولاة الصريح لبعث يهود فرنسا للدولة العبرية. بالاحاسه على مصطلح «معاداة السامية»، سعى الفيلسوف اليهودي برنارد هنري ليفي في ندوة تلفزيونية لفتح قناة «فرانس 2» التي استفز امام مسجد في احدى ضواحي باريس عساه يحصل منه على تصريح «يكشف» نواياه كممثل للحياة المسلمة، وتعجب ليفي من سكوت هذه الجالية عن مصير المسلمين في الشيشان والبوسنة واحتجاجها عندما تعلق الامر بلسطين.

اليه المحطة الفرنسية والعالم كله تلك الجريمة. واحدثت هذه القضية بالذات جدلا بين القادة الفرنسية المذكورة وقناة تلفزيونية ثمانية رحجت فكرة «الرصاصة الفلسطينية» واعاب مراسل «فرانس 2» الذي لا يكاد يغادر اسرائيل والاراضي الفلسطينية - على زملائه الا ان اعتمدهم على الراي الاسرائيلي الرسمي بدلا من المبدأ. واندل الفيلسوف تريغانتو بتصريحات لاعلام ذكره فيه 900 ألف يهودي غادروا الاوطان العربية وتخلوا عن املاكهم منذ 1945، واستعمل هذه الحلقة التاريخية ضد الفلسطينيين انفسهم وانتقد «حق الرجوع» الذي يتادون به، واستعمل هنا ايضا فكرة ردها يهود كثيرون وهي «الاهانة» الطبيعية التي تعرض لها اليهود كاهل «ذمة» في ديار الاسلام. وتعبت استاذة اللغة العربية في الجامعات الفرنسية كاترين فرجي من هذا الخطاب وردت عليه كتابيا: «لو لم يكن اليهود سعاد في العالم العربي لما شعروا بالام الفراق»، اما الاضطهاد الذي تعرض له اليهود بسبب غلبان القومية العربية - حسب الفيلسوف تريغانتو - فلم يسلم منه العرب انفسهم: «كم من مثقف عربي قضى جزءا معتبرا من حياته في السجون العربية»، وأضافت: «لقد نمت الثورات اليهودية في المغرب العربي في عهد الخلافة العثمانية أكثر من نموها خلال الاستعمار الفرنسي».

### لا وجود للوبي يهودي فرنسي على الطريقة الأمريكية

نادرا ما تحمس الفرنسيون لقضية مثل تحمست لها يجري في الشرق الاوسط فانزاع هناك يجمع بين شعبين لهما امتداد اجتماعي وديني وتاريخي في فرنسا وهذا ما يحير الفيلسوف برنارد هنري ليفي الذي لا يبدو مؤمنا بوجود احتمال اسرائيلي للاراضي الفلسطينية، ويوجد في فرنسا اليوم ما يقارب 5 ملايين شخص تجمعهم ذكرة تاريخية واحدة يشك الاستعمار الفرنسي اهم مكوناتها. فاشتباه المنحدر من اصول جزائرية ومغربية وتونسية يفهم تماما معاناة الشباب الفلسطيني ويتعاطف معه الى ابعاد الحدود وتسيير اليه العنجهية الاسرائيلية ولو على بعد آلاف الكيلومترات. لقد بدأ ذلك واضحا على تقاسيم وجه لاعب الرغبي في المنتخب الفرنسي، مغربي الاصل، عبد اللطيف بن عزي الذي شارك فيها برنارد هنري ليفي وكاد يبكي لما يحدث للفلسطينيين. وفي فرنسا في البلد الذي سلم اليهود زمرا زمرا للنازية الاثنية خلال الحرب العالمية الثانية ومن الساذجة الايمان بزوال الشعور المعادي لليهود في هذا البلد الكاثوليكي، ذلك ان مقاومة

الجنرال شارل ديغول للاحتلال الالمانى وانقاذه للشرف الفرنسي من مذلة التواطؤ الرسمي مع النازية لم يمنع عددا كبيرا من اليهود الفرنسيين من الهجرة الى اسرائيل، وكثيرون هم اليهود الفرنسيون المتمسكون بفكرة العالم المتأمر ضدهم ومنهم من يتحدث اليوم عن عدو جديد قادم من عمق احياء الضواحي التي يكثر فيها شباب المغرب العربي، كما ان استقلال الجزائر في 1962 جعل «الاقدماء السوداء» (الفرنسيون المولودون في الجزائر) يتدفقون على فرنسا طلبا في البطش الجزائري وكان بينهم يهود كثيرون. كل هذا يجعل النفوذ اليهودي في الاعلام والسياسة في فرنسا مخالفا لما هو عليه في الولايات المتحدة ولا يمكن الحديث هنا عن «لوبي» بالمفهوم الأمريكي واليهود انفسهم واعون بذلك، ولا يمكن تجاهل هذه المعطيات بالنسبة لكل من يريد فهم حدة التشنجات التي تميز العلاقة بين اليهود والعرب في فرنسا على ضوء القمع الاسرائيلي للفلسطينيين.

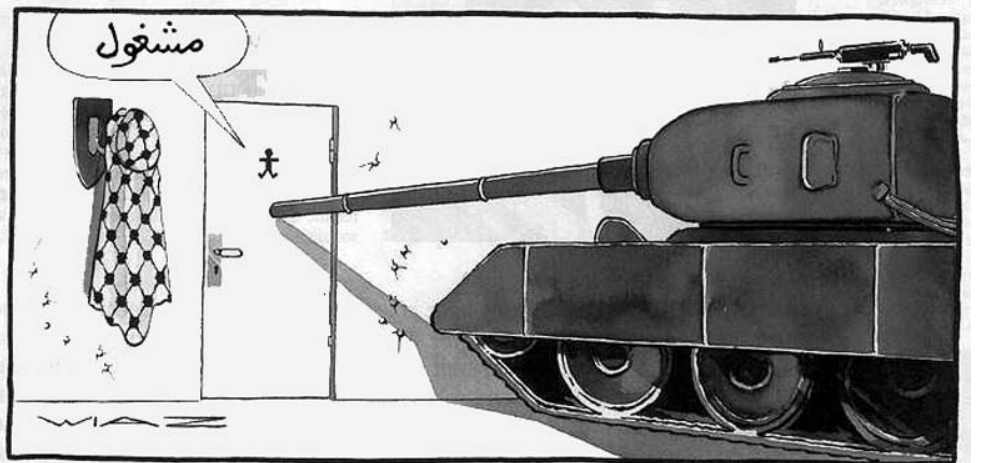
وسيقى الفرنسيون شاهدين على مواقف بعض من يشكلون النخبة اليهودية ازاء نزاع حاروا لاقاع الناس بانته عبارة عن مواجهة بين طرفين متكافئتي القوة. الكل يرى بشكل مباشر ما آلت اليه رام الله وغيرها من المدن الفلسطينية التي تفصلها عن المدن الاسرائيلية الصرية عقود من الزمن. ومن المفارقات ان آراء متضاربة تنشر احيانا في نفس الصحيفة، بل في نفس الصفحة من نفس الصحيفة مثلما حدث في اسبوعية «نوفيل اوبسرفاتور» التي نشرت رسما كاريكاتوريا يصور عبث الجيش الاسرائيلي بكرامة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، و فوق الرسم مقالا لناقدة البرامج التلفزيونية فرانسواز جيرو التي ان لم تصح ملء رتبتها «انا يهودية وادافع عن اسرائيل»، فانهما اتهمت القنوات التلفزيونية الفرنسية بالانحياز للفلسطينيين وآثارت نقاشا يمكن تلخيصها في الآتي: لماذا لا تبت هؤلا ايضا آلان فينكلنبرغ الذي شارك في برنامج تلفزيوني آخر حضرته المؤسسة القدرية جولياني بيوش الساندة للفلسطين وروبير مينارا رئيس جمعية «صحافيون بلا حدود».

### الجهاد القاتل

لقد تغيرت معطيات سياسية كثيرة في فرنسا، وكم كانت الثانية في البرلمان الاوروبي جزائرية الاصل حليمة بومدين مقنعة وهي تحذر اصحاب القرار في اوروبا من مخبة العمى السياسي والامبالاة ازاء المسألة الفلسطينية حتى شجعت نائبا آخر له علاقة له بالعربية والاسلام ليتحدث صراحة عن جرائم اسرائيل الصادم في وجه عدو قوي.



سيرجيو بايخي الذي رفض اقتحام غزة والخليل فكان مسيرته السجن والطرده من الجيش الاسرائيلي



كاريكاتير مجلة 'نوفيل اوبسرفاتور' في عهدها الاخير

بالدخول الي مخيمات لاجئين فاجتنبوا وطلب من قيادته الموافقة على استقلالته. وأضاف: «انك تغتصب نفسك باغتصابك للناس». قالوا انني جبان ومختل عقليا، وسمح لهم ذلك باجتباب الرد على بعض الاسئلة المزعجة. من اعطائنا الحق في اطلاق النار على المدنيين؟ ان الضابط مسؤول عن المراقبين الذين يصغون الى اوامره ولا يتجاوز عمرهم 18 سنة، ومسؤول عن تحويلهم الى مجرمي حرب. ويقدم البرنامج ايضا شخصية سيرجيو بايخي الذي طرد من الجيش الاسرائيلي لأنه رفض اقتحام غزة والخليل وفضل السجينة قبل ان يتحول الى صحافي مناضل من أجل حقوق الانسان. وقال معلقا على التزامه: «كان ذلك الاسلوب الوحيد الذي سمح لي بالحفاظ على صورة انسانية».

يرتعشون، ويحدثون اصداقاهم الفلسطينيين وجهها لوجه وايديهم ليست ملطخة بالدماء. انهم لم يعيدوا بحياتهم ولم يتحولوا الى قذلة ولم يحطوا المنازل في مخيمات اللاجئين ولم يطلقوا النار على الاربعة ولم يتنكروا لإنسانيتهم. وبين هذا الشريط الذي أعده دايفيد بن شريت ان هؤلاء الثمانيين شكلوا ظاهرة حقيقية منذ الحرب في لبنان واعتبروا سنوات احتلال لبنان هدرا للارواح في خدمة استعمار قاتل لا فائدة منه، وينسب اليهم معو الشريط «ايضا ظاهرا لليسار الاسرائيلي»، رغم المضايقات التي تعرضوا لها بسبب موقفهم هذا، واعطى الخرج الكلمة لضابط اسرائيلي برتبة مقدم اسمه ايلي غيفا الذي قال: «هناك اوامر يجب عليا رفضها»، واعترف بأنه تلقى اوامر

عانى اليهود ايضا من اليأس ولكنهم لم يتصرفوا بهذا الشكل»، فاجاب مينارا: «لا يمكن ان يكون المرء ضحية الى الابد». وتبت قناة «آرتي» الفرنسية الالمانية غدا الجمعة برنامجا في شكل «سهرة ثقافية» حول الجنود الاسرائيليين الذين رفضوا الاستجابة لاوامر قادتهم «والعمل» في الاراضي الفلسطينية. وتطلق ظاهرة القناة شريطا عنوانه «نطلق النار ثم نبيكي»، وبين الشريط ان الجنود الاسرائيليين الذين لا يؤمنون بالخطاب الرسمي للجيش يعدون بالمانات ويعتبرهم اليمين على وجه الخصوص خونة، ولكنهم مقتنعون بان التاريخ سينصفهم. وعلق عليهم صحافية فرنسية بالقول: «انهم متراحو الضمير، ينظرون الى انفسهم في المرآة فلا

### مقتل سبعة اشخاص بمذبحة غرب الجزائر

الجزائر-اف ب: أكد مصدر رسمي في مجموعة من اشخاص قتل سبعة اشخاص ليل الثلاثاء الاربعاء في منقطة عين الدفلى على بعد 160 كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية. وقال المصدر ان مجموعة مسلحة هاجمت منزلا في قرية الخمامة على بعد حوالي اربعين كيلومترا شرق عين الدفلى في منطقة حرجية وعرة، فنبحوا الاب والام وثلاثة من ابناهم. وقتل حارسان منديان بعد ذلك بساعات في المنطقة نفسها في جليلة بايدي مجموعة مسلحة نصبت لهما كمينا. ومند بداية اذار (مارس) قتل 32 شخصا معظمهم من عناصر الامن في اعمال عنف في الجزائر، استنادا الى مصادر رسمية وصحافية. وقتل أكثر من 360 شخصا في اعمال عنف مطلع السنة. وادت اعمال العنف في الجزائر منذ 1992 الى مقتل أكثر من 100 الف شخص وفق حصيلة رسمية. في حين تقدر احزاب سياسية والصحف عدد القتلى بأكثر من 150 الفاً.



او آلة موسيقية أخرى، بيد ان اللقطة تلتقط رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر، وهو موسيقي سابق، الذي امتع انصاره بلقطات موسيقية اثناء الحملة الانتخابية السنة الماضية

الرئيس بوتفليقة يلعب على غيتارة في لقائه مع شبان مدينة سطيف (300 كلم شرق العاصمة) اثناء زيارته لهذه المدينة امس الاول. ولم يعرف عن بوتفليقة انه عازف غيتار

### بوتفليقة والغيتارة

فصاعدا ان يوضحوا اسباب زيارتهم بالتفصيل لموظفي دوائر الهجرة الأمريكية. وافادت هذه الدوائر من جهة اخرى انها ستبدأ «على الغور» بتطبيق تنظيم يحظر على الزائرين الخضوع لغترات تدريب او اعداد مهني في الولايات المتحدة قبل تبديل وضعهم والحصول على تأشيرة دخول طلابية. واوضحت دوائر الهجرة ان هذه التعديلات تندرج في اطار «الجهد المتواصل الهادف الى تعزيز الامن القومي ومراقبة الهجرة الى الولايات المتحدة». ووجهت دوائر الهجرة الأمريكية مرآا منذ 11 ايلول (سبتمبر) انتقادات استهدفت الخلل في سير اعمالها. وثار غضب الرئيس الأمريكي جورج بوش في مطلع اذار (مارس) بعد ان أعلنت مدرسة لقيادة الطائرات في فلوريدا انها تلتزم موافقة على تأشيرات دخول لاثنتين من مندفي الانتعادات الارباهية على نيويورك وواشنطن بعد ستة اشهر من تنفيذها العملية الانتحارية.

### 3 قتلى بمواجهات بين هندوس ومسلمين يومياتي

بومباي (الهند)-اف ب: أعلنت الشرطة الهندية امس الاربعاء ان ثلاثة مواجهات جرت بين هندوس ومسلمين قرب بومباي غرب الهند. وقد قتل رجل وامرأتان سكين على الارجح، في اضطرابات وقعت ليل الثلاثاء الاربعاء في سوق في بازاريت على بعد 25 كيلومترا عن بومباي. ويعد منتصف الليل جرت مواجهات بين حشود من المجموعتين اضطرت الشرطة للتدخل وفرض حظر التجول في المنطقة. واصيب ثمانية من رجال الشرطة واصبح بجراحا قام منظروهم برشقها كما احرقت محلات تجارية، حسبما ذكر مسؤول في الشرطة. وكان أكثر من 800 شخص معظمهم من المسلمين. قتلوا في اعمال عنف طائفية في ولاية غوجيرت شمال غرب الهند بعد مجزرة قتل فيها 58 هندوسي في قطار في السايح والعشرين من شباط (فبراير) الماضي.

### القائمة قد تتوسع لتشمل صحفا غربية شخصيات وجمعيات في تونس تدعو لمقاطعة ستين سلعة امريكية



تونس-اف ب: علم امس الاربعاء في تونس ان شخصيات نقابية وحقوقية ومدنية تونسية دعت الى مقاطعة سلع اميركية ومنتجات مؤسسات تساند الحكومة المتحدة بدول المنطقة. وتذكرت الصحف التونسية الصادرة امس ان الحملة تهدف «الى تعبئة الراي العام التونسي وتحسيسه الى ضرورة المضي في التمسك بمطالبة المقاطعة كشكل من اشكال التضامن مع الاشقاء الفلسطينيين في محنتهم وما يواجهونه من حرب ابادية مرعبة يقودها الجيش الاسرائيلي بقيادة السفاح ارييل شارون، رئيس الوزراء الاسرائيلي. واوضحت صحيفة «لوكتديان» الناطقة بالفرنسية بان «القائمة السوداء تضم أكثر من ستين منتوجا ويمكنها ان تتوسع لتشمل وسائل الاعلام وصحفا غربية انجازت بشكل فاضح في تناولها للقضية الفلسطينية». وأضافت الصحيفة بان «انراج وسائل الاعلام وصحف غربية باتي احتجاجا على ما ابدته من انحياز فاضح الى الكيان الصهيوني واللوبي اليهودي في تناولها للقضية الفلسطينية». ودانت بعض الصحف وقنوات التلفزة الغربية والامريكية والفرنسية بالخصوص التي لا تزال تتعامل مع الاحداث الدامية في الاراضي المحتلة على انها رد اسرائيلي على الازهاق الفلسطيني ويعد لها في كثير من الاحيان ان تعدد الضحايا المدنيين الاسرائيليين قبل الفلسطينيين». وشرع عدد من النقابيين التونسيين في تعليق قائمة البضائع الامريكية المقاطعة، التي كان التركيز فيها واضحا على مشروبات غازية مشهورة امريكية الصنع، في مقرات النقابيات وقاعات الاساتذة ومكاتب المحامين في انتظار توزيعها على المتساجر والمحلات التجارية الكبرى والمقاهي ليسهل على كل المواطنين رؤيتها والاطلاع على تفاصيلها. ومن جهة اخرى سلمت جمعية الصداقة التونسية الامريكية السفير الأمريكي في تونس رسالة «استهجن» للسفيرة الامريكية تجاه النزاع حول اقامة الدولة الفلسطينية».

### المغرب يعين سفيرا جديدا في الولايات المتحدة

الرباط - اف ب: علم من مصادر رسمية مغربية ان العاهل المغربي الملك محمد السادس عين سفيرا جديدا لبلاده في واشنطن هو عزيز مكارو خلفا للسفير الحالي عبدالله معروف الذي انتهت مهمته. والسفير الجديد دبلوماسي محترف وكان سفيرا لبلاده في ايطاليا. وكان مصدر رسمي ذكر يوم الثلاثاء في الرباط ان الملك محمد السادس سيقيم زيارة عمل الى الولايات المتحدة ابتداء من 21 نيسان (أبريل) الجاري. واداد بيان للوزير الملكي ان العاهل المغربي سيلتقي خلال الزيارة التي لم تحدد مدتها، الرئيس الأمريكي جورج بوش واعضاء في الحكومة الامريكية. وفي ختام زيارته الى واشنطن، سيتوجه العاهل المغربي الى نيويورك للقاء الامين العام للامم المتحدة كوفي امان، كما اضاف البيان.

















... وأخري من إحدى مباريات ليفربول (صور من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات برشلونة

## دوري ابطال أوروبا لكرة القدم برشلونة وباير ليفركوزن الى نصف النهائي

### كأس العالم الاتحاد الياباني لكرة القدم يزيد مكافآت المنتخب

طوكيو - رويترز: يعزز الاتحاد الياباني لكرة القدم زيادة مكافآت المنتخب أثناء نهائيات كأس العالم التي تستضيفها البلاد مع كوريا الجنوبية في الفترة من 31 ايار (مايو) وحتى 30 حزيران (يونيو).  
وقال كينجي موري الأمين العام للاتحاد ناقشنا الاقتراح الجديد الخاص بالمكافآت وأجرينا تغييرات كبيرة على المبالغ السابقة...  
ومن المقرر ان يقر مجلس ادارة الاتحاد المكافآت الجديدة في اجتماعه في 18 نيسان (أبريل). وتلعب اليابان في المجموعة الثامنة النهائيات التي تضم معها بلجيكا وروسيا وتونس.

### .. وتبرعات لاعبين مع كل هدف تسجله الصين

بيكين - رويترز: تعززت شركة صينية التبرع بمئة الف يوان (12 الف دولار) لصندوق اللاعبين الناشئين في الصين مقابل كل هدف يسجله المنتخب الصيني لكرة القدم في نهائيات كأس العالم. وتستضيف كوريا الجنوبية واليابان النهائيات في الفترة من 31 ايار (مايو) وحتى 30 حزيران (يونيو).  
وقال كينجي موري الأمين العام للاتحاد ناقشنا الاقتراح الجديد الخاص بالمكافآت وأجرينا تغييرات كبيرة على المبالغ السابقة...  
ومن المقرر ان يقر مجلس ادارة الاتحاد المكافآت الجديدة في اجتماعه في 18 نيسان (أبريل). وتلعب الصين في كأس العالم لمرّة في تاريخها وأوقعتها في المجموعة الثامنة التي تضم معها البرازيل وتركيا وكوستاريكا.  
ومن ناحية أخرى ذكرت شينخوا ان الصين ستستفد 200 مليون يوان (24 مليون دولار) للتمكين من اللاعبين والمدربين المشاركين في النهائيات.  
ويعاني المنتخب الصيني من الاصابات منذ بدء النهائيات ومنع الاتحاد الصيني لكرة القدم اللاعبين المصابين من اللعب في اخر مباريات بالدوري الصيني. ووقع الاتحاد عقدا مع شركة التأمين على الحياة الصينية اسس الثلاثة للتمكين من 30 لاعبا و50 مدربا ومسؤولا.

### تراباتوني يتخذ قرارا بشأن مستقبله بعد كأس العالم

ميلانو - رويترز: قال جيوفاني تراباتوني المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم انه لن يتخذ قرارا بشأن مستقبله في كرة القدم لحين انتهاء كأس العالم.  
وتستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهائيات كأس العالم في الفترة من 31 ايار (مايو) وحتى 30 حزيران (يونيو).  
ومن المقرر ان يتبنى عقد تراباتوني مع الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بنهاية كأس العالم وبالرغم من انه قال في بادئ الامر انه سيعود الى تدريب الاندية بدلا من المنتخب الا ان هناك مؤشرات على انه قد يكون مستعدا لتعديل عقده.  
ولكن تراباتوني اتجه المديرين مع الاتحاد الإيطالي لكرة القدم بنهاية العقد امر يجب ان تجري مناقشته لحين انتهاء كأس العالم. ومضى يقول في تصريحات نشرتها وسائل الاعلام الإيطالية أمس «تحدثت مع رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم فرانكو كاررو وقررنا عدم الحديث عن الامر الآن. سنرى ما يحدث في كأس العالم وبعد ذلك نجتمع ونبحث عن الامر».  
ولكنه اعترف بأنه تلقى عدة عروض ضمنية ان يبتئها عرضا من خارج إيطاليا أيضا. واسطر «تعلمون اني اعلم المانيا أيضا بشكل جيد».

### دموع روماريو لم تؤثر في مدرب المنتخب البرازيلي

ريو دي جانيرو - رويترز: لم تؤثر دموع المهاجم البرازيلي روماريو في لوز فيليببي سكو لاري المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم ان استبعده ثانية من تشكيل الفريق الذي سيقابل البرتغال في مباراة ودية.  
وكان روماريو قد بكى امام وسائل الاعلام الاسبوع الماضي وقال ان حلم حياته اللعب في نهائيات كأس العالم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان في الفترة من 31 ايار (مايو) وحتى 30 حزيران (يونيو).  
وتسأل البرازيليون ما اذا كانت دموع روماريو في نهائيات كأس العالم عام 1994 ستؤثر على المدرب. الا ان سكو لاري اكتفى بالإشارة لما حدث ولكنه قال انه لن يتحدث الا عن اللاعبين الاثني والعشرين الذين اختارهم. وقال «مرة أخرى ابدى روماريو رغبة كبيرة في اللعب مع البرازيل في كأس العالم. ولكن روماريو ليس وحده من يرغب في ذلك فهي رغبة كل لاعب آخر لم يجري اختياره. انهم ذلك تماما واود ان اقول للبرازيليين ان هناك مدربا يتعقل الامور وله طريقته في التفكير واستفعل ما ارى انه في صالح البرازيل».  
وبالرغم من ان روماريو سيحتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين في تموز (يوليو) الا انه ما زال من بين اميرز المهاجمين في البرازيل.

### ستوكديل يلعب للمنتخب الاسكتلندي

جلاسجو - رويترز: حول روبي ستوكديل مدافع نادي ميدلسبره الاسكتلندي لكرة القدم ولاءه للمنتخب الاسكتلندي بدلا من الانكليزي. وجرى استدعاء الظهير الذي لعب من قبل مع المنتخب الانكليزي تحت اياما ليشارك مع المنتخب الاسكتلندي في مباراته الودية مع نيجيريا في ابردين في 17 نيسان (أبريل). ويحتج ستوكديل البالغ من العمر الان 22 عاما للعب لاسكتلندا لان جدته ولدت هناك.

وكان ليفربول البادى بتهديد مرمى الحارس هانس يورغ بوت عندما تلقى اميل هيسكيه من النرويج ربيز سدها خارج الخشبات الثلاث. وتسددة ثانية فوق الرمي (6).  
وتحكم باير ليفركوزن في الجريات بتمريرات لاعبيه القصيرة وكاد الكرواتي برداريتش يستغل احداها ويفتح التسجيل في الدقيقة 11.  
ومنح هدف الدولي الالمانى ميكاييل بالاك التقدم لباير ليفركوزن من تسديدة صاروخية من 22 مترا عانقت شبك الحارس دويد. وتابع باير ليفركوزن سيطرته وكاد برداريتش يضيف الهدف الثاني من تسديدة اكروبائية اثر تلقيه كرة من اولف كيرست (41). رد عليها الضيوف مباشرة من ركلة ركنية تابعها المدافع الدولي البرتغالي ابييل كزافييه براسه داخل الشباك (42).  
واهدر مايكل اوين فرصة ذهبية لاضافة الهدف الثاني عندما راوغ المدافع باسليستي وانفرد بالحارس (49). ثم استغل اللاعب نفسه خطأ لبرداريتش وقاد هجمة مرتدة كاد يوجه من خلالها التقدم القاضية لاصحاب الارض (55).  
ومنح هلالك التقد مجددا لباير ليفركوزن من ضربة راسية (64). ثم سجل برداتوف الهدف الثالث من تسديدة في الدقيقة 68.

ورفع الهدف معنويات لاعبي ليفركوزن لانه كان يعاقبهم لنصف النهائي لكن الفلندي ياري ليمامن، بديل هيسكي، سجل الهدف الثاني للفرول في الدقيقة 79.  
وفي الوقت الذي تكن فيه الجميع يظن ان حلم الالمان في التاهل قد يتخسر سجل البرازيلي لوسيو هدف رابعا من تسديدة قوية من داخل المنطقة وقاد فريقه الى دور الاربعة. 0 مثل ليفركوزن. بوت - شيببش (نوفيل) ولوسيو ونوفوتني وبلاستي - شنايدر وبالاك وزيستوروك وزي 0 مثل ليفربول - دويد - ابييل كزافييه (برغر) همنشوز وهيبيا واغراغر - مورفي وغيرارد وهامان (سميتشر) ورييز - اوين وهيسكي (ليتمان).

لويس انريكه برأسه في الزاوية اليسرى للحارس نيكوبوليديس (49).  
ومنح سافيولا هدف التاهل لبرشلونة عندما تلقى كرة بيئية من خافي فخلص من رقابة هنريكسن وتوغل داخل المنطقة وسدد داخل الشباك (61).  
ورد القائم الامين تسديدة لسافيولا من انفراد بالحارس. وضغط باناثيناكوس في الدقائق الاخيرة بحثا عن الهدف الثاني الذي كان سيؤهله لا محالة الى دور الاربعة. واتخذ كارل بويول مرماه من هدف محقق عندما ابعده كرة من باب الرمي اثر تسديدة لكونستانتيو من 4 امتار اثر تلقيه تمريرة عرضية من الكرواتي فلافيتش الذي استغل اصطدام الحارس بونانو مع المهاجم اوليساديبى. وخرج بونانو مباشرة بعد هذه المحاولة على رقالة بسبب الاصابة في راسه وترك مكانه لرينا.

0 مثل برشلونة. بونانو (رينا) - دي بوير وابيلاردو وفرانثيسكو كوكو (كلوفيرت) ويوبول - فيليب كوكو وخافي وريفالندو واوفرمارس (غابري) - لويس انريكه وسافيولا.  
0 مثل باناثيناكوس: نيكوبوليديس - هنريكسن وغوماس وكوكا (فلاوفيتش) وساريتش - كاراغونيس (ميكاليس) كيرياكوس وبييروبولوس (اوليساديبى) وكونستانتيو وفيساس - باسيتاس.  
وفي ليفركوزن. وامام 22500 متفرج. تابع ليفركوزن مفاجاته في المسابقة الأوروبية وبلغ الدور نصف النهائي بعد فوز على ليفربول 2-4 في مباراة مثيرة وواصل سعيه الى الشراعية هذا الموسم (الدوري والكأس المحليان ودوري الابطال).  
وهي المرة الاولى التي يخسر فيها ليفربول امام فريق الالمانى منذ سقوطه امام بوروسيا مونشنغلادباخ عام 1978.

منذ البداية عكس مباراة الذهاب التي خاض الدقائق العشر الاخيرة فيها. فيما فضل المدرب كارل ريكساخ ابقاء المهاجم الدولي الهولندي باتريك كلوفيرت على مقاعد الاحتياط قبل ان يجز به في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول مكان المدافع الهولندي فرانيسكو كوكو.  
وضغط برشلونة منذ البداية بحثا عن التهديف المبكر للتخلص من الضغط النفسي وخوض باقي الدقائق بارتياح كبير لكنه فوجيء بهدف يوناني حوّل توقيع الدولي القريسي ميخاليس كونستانتيو من هجمة مرتدة تلاعب على اثرها بالمدافع الهولندي فرانك دي بوير وسدد تذبذبة من 30 مترا سكتت الزاوية اليسرى للحارس الارجنتيني روبرتو بونانو (8).  
واربك الهدف لاعبي برشلونة. وكاد الكرواتي ساريتش يضيف الهدف الثاني عندما تلقى كرة من كونستانتيو الذي كسر مضطه اصحاب الارض هدف التعداد الاول من 10 امتار ارتطمت بقدم دي بوير وشنتها الدفاع (10).  
واثر ضغط اصحاب الارض هدف التعداد عبر لويس انريكه اثر تلقيه تمريرة عرضية من سافيولا فكسر مضيدة التسلسل وهيا الكرة لنفسه بصدده وسدده داخل مرمى الحارس نيكوبوليديس الذي خرج لملاقاته (23).  
وكان ريفالندو قاب قوسين او ادنى من اضافة الهدف الثاني من قذيفة من 25 مترا ابعدما الحارس نيكوبوليديس بصعوبة بقدمه اليمنى (28).

وخرج لاعب وسط باناثيناكوس كاراغونيس في نهاية الشوط الاول بسبب الاصابة تاركا مكانه ليكاليكسن، واشرك ريكساخ كلوفيرت مكان المدافع الايطالي فرانثيسكو كوكو. ونزل برشلونة بكل ثقله على مرمى اليونانيين في الشوط الثاني وكاد ريفالندو يضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية من 20 مترا تصدى لها الحارس بصعوبة قبل ان ترت منه ويستتفك الدفاع (47).  
ولم يتأخر برشلونة في ترجمة ضغطه الى هدف ثان من ركلة حرة جانبية انبرى لها الاختصاصي ريفالندو وطارها

## كأس الاتحاد الأوروبي فيينورد يأمل بنهائي على أرضه وميلان بفوز يلمع صورته

وسيحقق كوبر باخطر مهاجمي الدوري الإيطالي حاليا كريستيان فيبيري على مقاعد الاحتياط وتابعه اماتو عند الزوم.  
ويعرف مدرب فيينورد برت فان مارفيك تمام المعرفة ان مهمة فريقه المدوم بمؤازرة نحو 50 الف متفرج. ليست سهلة على الإطلاق وان حظوظ الفريقين في التاهل متساوية، خصوصا وان سفيقدت بعض الاعبين الاساسيين كالدافع البولندي توماس رانشا وصانع الالعاب الياباني شينجي اونو ليقابهما والظهير الكشاف غلين لوفنز لاصابته، فضلا عن ان مشاركة المهاجم يونافانتير كالو والمدافع فارتيك باوفه غير مؤكدة.  
ميلان، دورتموند

## نيقوسيا - أف ب: يأمل فيينورد الهولندي بتجديد فوزه على انتر ميلان الإيطالي في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم الخميس (الذهاب 1-صفر) من اجل خوض المباراة النهائية المقررة على أرضه في دورتموند في 8 ايار/يونيو المقبل، في حين يمني ميلان الإيطالي النفس بلوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني يلمع به صورته بعد هزيمته المذلة ذهابا صفر-1.

بتعين على فيينورد ان يكون حذرا للغاية من ردة فعل ضيفه الإيطالي الذي سيحاول مرهبة الارجنتيني هكتور كوبر لعب كل اوراقه في هذا اللقاء لاعادة الهيبة لفريقه متصدر الدوري برصيد 62 نقطة بفارق نقطتين امام روما حامل اللقب، بعد هزيمته متتاليتين الاولى امام ضيفه الهولندي صفر-1 اليوم الخميس، والثانية على أرضه امام الاطلانتا برغامو 1-2 الاحد ضمن الدوري الإيطالي.  
وعرب كوبر الذي يؤمن بعيدا التناوب بين اللاعبين، عن نيته اشراك النجم البرازيلي رينالدو منذ البداية بعد ان كان اراحه الاحد، خصوصا ان الاخير لم يتزدد في التعبير عن تصميمه على خوض المباراة على ملعب كويب الذي يعرّفه جيدا منذ ان كان شابا في صفوف ايندهوفن في 94 الى 96.

## زي روبرتو في طريقه الى بايرن ميونيخ

برلين - أف ب: نكسرت صحيفة «بيله» الالمانية ان لاعب وسط باير ليفركوزن ومنتخب البرازيل سابقا زي روبرتو سيوقع عقدا مع بايرن ميونيخ بطل الدوري العام الماضي.  
وقالت الصحيفة على لسان زي روبرتو «لقد توصلت الى اتفاق مع بايرن ميونيخ على الاضمام الى صفوفه مثل ما فعل في السابق جورجينيو وسيرجينيو وروبرت كوفاشت وميكاييل بالاك (يلعب حاليا مع ليفركوزن ويستمتع في الفريق البافاري في نهاية الموسم)، فهناك مجموعة من اللاعبين الذين انتقلوا سابقا من باير ليفركوزن الى بايرن ميونيخ».  
واوضح نائب رئيس بايرن ميونيخ كارل هابنيس رومينغه «لسنا مستعجلين، فرايزر كالوند مدير نادي باير ليفركوزن يرغب

## أورلاندو ماجيك يلحق بركب المتأهلين الى نهائيات الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

نقطة و7 متابعات و6 تمريرات حاسمة) من الخاسر، وستيفون ماربري (27 نقطة و11 تمريرة حاسمة) من الفائز. وتابع ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادي الغربية والدوري عموما مشواره الناجح بفوز جديد هو الثامن والخمسون (مقابل 19 هزيمة) على حساب ضيفه مينيسوتا تمبولوف 122-103.  
واحكم ساكرامنتو سيطرته على مجريات اللعب في الشوط الاول (الربع الاول 27-21 والثاني 32-21)، قبل ان يتوازن اداء الضيف ويجاري اصحاب الارض في الشوط الثاني الذي انتهى ايضا في صالحهم (الربع الثالث 32-31، والآخر 31-30).  
وشهدت المباراة نسبية تسجيل مرتفعة ان سجل للفائز 6 لاعبين اكثر من 10 نقاط باي في مقدمتهم كريس ويبر (30 واليوغوسلافي برديراغ ستويكوفيتش الورقة الراجعة دائما لفريقه (23 نقطة)، ولخاسر 5 لاعبين اكثر من 12 نقطة افضلهم فاللي شتربراك (16 نقطة).  
واحتاج ميامي هيت الى وقت اضافي لاحاق الهزيمة بضيفه هيوستن روكتس 120-117 (الوقت الاصلي 109-109) في مباراة ظهرت فيها خبرة بعض لاعبين الكبار، فسجل من هيوستن كل من ستيف فرانسيس (35 نقطة

صفوف الخاسر. وحقق لوس انجليس ليكرز الموسم المنضين فورا كبيرا على ضيفه يوتا جاز وصل الفارق النهائي فيه الى 30 نقطة 112-82.  
ونجح 6 لاعبين من ليكرز الذي لم يتخلف في اي من حصص المباراة الاربعة (الربع الاول 27-20 والثاني 28-19 والثالث 32-31 والرابع 12-25)، بتسجيل اكثر من 10 نقاط البرهم العملاقان شاكيل اونيل وكوبي براينت (22 نقطة لكل منهما)، في حين كان اندري كيريلنكو افضل لاعب في صفوف الخاسر (16 نقطة).  
وسقط بورتلاند ترايل بلايزرز على ارض مضيفه دالاس واخسن متصدر مجموعة الغرب الاوسط (54 فورا مقابل 23 هزيمة) بفارق 12 نقطة 96-108.  
وتلعب قيادة الال على الفوز على بورتلاند الذي سجل له 5 لاعبين اكثر من 10 نقاط كان في طليعتهم يونزي ويلز (26 نقطة و9 متابعات).  
ولم تكن حال سياتل سوبر سونيكس الذي ضمن الاثني تاهلة الى البلي اوف افضل من حال جاره بورتلاند التاهل ايضا، وسقط بدوره امام مضيفه فينيكس صفر-92 في مباراة صعبة ان الصراع فيها شديدا بين غاري باتون (23

واشنطن - أف ب: تاهل اورلاندو ماجيك الى الادوار النهائية (البلي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على ضيفه نيويورك نيكس 108-97.  
وبات اورلاندو ثالث فريق يتاهل الى البلي اوف عن مجموعة الاطلس الشرقية بعد نيوجيرزي الذي ضمن لقب بطل المجموعة باحرار فوزه الخمسين مقابل 28 هزيمة، ويوسطن سلتيكس. وقد حقق اورلاندو فوزه في الاربعة الثلاثة الاولى (الاول 24-20 والثاني 29-25 والثالث 31-22) قبل ان يتراخي لاعبيه في الاخير (21-26).  
وتسوق ثلاثي اورلاندو تروي هادسون (29 نقطة) وهوراس غرانت (22) و10 متابعات) وترابسي ماكغراي (19 نقطة) يساعدة زملائهم الاخرين على ثلاثي نيويورك الن هيوستن (26 نقطة) وكورت توماس (23) ولاتريز سيوربول (21).  
وفاز نيوجيرزي تنس على ضيفه واشنطن ويزاردز الذي غيبه عنه منذ فترة طويلة نجمه مايكل جوردان بداعي الاصابة، 101-88، وتلقى بشكل خاص جايسون كيد (21 نقطة و8 متابعات و12 تمريرة حاسمة) من الفائز وزميله ارون وليامس (19 نقطة و6 متابعات) في حين كان كريس ويتني (12 نقطة) وكوام براون (12 نقطة) الافضل في



لاعبة التنس الأمريكية فينوس وليامز

## فينوس وليامز بدور الثمانية في بطولة اميليا ايلاند للتنس

لوس ريوس 1-6 و 4-6 و بلغت المرحلة الشائسة من دورة اميليا ايلاند الدولية لكرة المضرب البالغة حوازيها 585 الف دولار، فيما كانت عودة مواطنتها اميلي موريسمو الرابعة مخيبة للآفاق للقب بخصرتها امام اللوكسمبورغية آن كريم 3-6 و 2-6 و 3-6، وهي اول دورة تشارك فيها موريسمو وتستعد منذ فوز الاولى على الثانية في نهائي دورة دبي الاماراتية في شباط/فبراير الماضي. وتقدمت تستو 4-صفر في المجموعة الاولى وانتهت في مصطلحتها 1-6 في 24 دقيقة.

■ اميليا ايلاند (فلوريدا) - ووترتز: تاهلت الامريكية فينوس وليامز الى دور الثمانية في بطولة اميليا ايلاند للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 585 الف دولار. وفازت وليامز بالمنصة الاولى في البطولة على مواطنتها امي فريزر 1/6 و 5/7 في مباراة دامت ساعة بالدور الثاني. اما المنصة الرابعة وحاملة لقب البطولة الفرنسية اميلي موريسمو فخرجت من الدور الثاني اثر هزيمتها امام آن كريم من لوكسمبورغ 3/6 و 2/6 و 6/3. وفي بقية المباريات فازت اليطالية سيلفيا فارينا ايلي الى الاسترالية اليتشيا موليك 4/6 و 2/6. وفازت الروسية ايلينا ديمينيتيفا على السويسرية باتي شنايدر 4/6 و 5/7. وفازت الفرنسية ساندرين تيسيتو على روزانا نيفا دي لوس ريوس من باراجواي 1/6 و 6/2 و 6/3. وفي بقية المباريات جانيث موساروفا على مواطنتها دانييلا هانتوتشوا 4/6 و 6/3 و 1/6. وفازت اليطالية تاتيانا جارين على مواطنتها فرانسيسكا شيفان 3/6 و 6/7.

## فيريرو يتأهل للدور الثاني في بطولة استوريل

تغلقت على الجرية صوفيا جوباسكسي فوزها على التشيكية ليجوس بروسوفا 2/6 و 1/6. وفي بقية مباريات الدور الاول للسيدات فازت الجرية ريشا كوتي كيس على البلغارية لوبوميرا باشيفيا 4/6 و 6/7. والسوفيتية مايا ماتيفيتش على الالمانية باربرا رايتر 4/6 و 6/7. وفي المرحلة الاولى من البطولة فازت الاسبانية لاجية قاراخستان ايرينا سليوتينا 2/6 و 6/6 و صفر في حين خرجت المنصفة الثانية الاسبانية كريستينا توريس باليرو بعد هزيمتها امام مواطنتها لوريس دومينغوز لينو 5/7 و 1/6. وصعدت الى الدور الثاني ايضا المنصفة الاسبانية ايفا بيس 4/6 و 6/6 و صفر.

■ لشبونة - روبرتوز: تاهل الاسباني المصنف الاول خوان كارلوس فيريرو الى الدور الثاني لبطولة استوريل المفتوحة للتنس بعد فوزه على الفرنسي سيريك بيبولين 5/7 و 2/6 في الدور الاول للبطولة. واطاح الارجنتيني جولييرو كوريا بالمصنف الرابع الاسباني البرت كوستا في البطولة وهزمه في مجموعتين 6/7 و 6/7. وفي بقية مباريات الدور الاول وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت الاسبانية لاجية قاراخستان ايرينا سليوتينا 2/6 و 6/6 و صفر في حين خرجت المنصفة الثانية الاسبانية كريستينا توريس باليرو بعد هزيمتها امام مواطنتها لوريس دومينغوز لينو 5/7 و 1/6. وصعدت الى الدور الثاني ايضا المنصفة الاسبانية ايفا بيس 4/6 و 6/6 و صفر.



لاعب التنس المغربي كريم العلمي

## العيناوي والعلمي الى المرحلة الثانية في دورة الدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) - أف ب: بلغ المغربيان يونس العيناوي المصنف ثانيا وكريم العلمي المرحلة الشائسة من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 381 الف دولار. وفي المرحلة الاولى، فاز العلمي على مواطنه هشام ارازي الثالث 6-7 (7-5) و 6-3، والعيناوي على الفرنسي نيكولاس سابعا من المرحلة الاولى بهزيمته امام الجورجي ايراكلي لابادزه صفر-1 و 6-1. وفاز الفرنسي جوليان بوتيه الخامس على الروسي نيكولاي دايفدوتكو 7-6 و 6-7 (11-9) و 4-6، اندري ستولياروف 3-6 و 6-3، والفنرسي انطوني دويوي على الالاباني لارس بورغسولر 2-6 و 3-1 ثم بالانسحاب، والفنرسي بول هنري ماتيان على التشيكي يان فاتشيك 6-1 و 2-6، والاسباني فايد سانشير 2-6 و 1-6، والاسباني سيرجي بروغيرا 2-6 و 1-6 ثم بالانسحاب، والروسي ميخائيل بوجني على الاسباني اليكس كالترافا 7-6 و 6-7 (7-3).

# دورة العاب غرب اسيا فوز اول صعب لمنتخب قطر لكرة اليد على منتخب عمان

36-40. وعاد المنتخبان طريقتيهما الدفاعية، فاصحاب الارض ركزوا على دفاع المنطقة مع الضغط على حامل الكرة لمنع من التحرك ونجحوا في الحد من خطورة القطريين لانهم لم يوفقوا في التسجيل من خارج القوس، بينما حصلت الرقابة الفردية (رجل لرجل) التي طبقها القطريون من استمرار مسلسل الريمات الثلاثية للكويتيين الذين يجيدون جميع تقريبا تسديدها، فبقية النتيجة مقاربة الى ان انتهى الربع بتقدم الكويت 44-41. واحسب احد حكمي المباراة خطأ فنيا على مدرب المنتخب القطري على فخر الذي اخطى على القرار ما دفع الحكم الى طرده فتولى مساعده عبد العزيز العبيدي المهمة بدلا منه، واستلمت المباراة وتقدم الكويتيون 46-41 ثم 48-41. واستغل المنتخب الكويتي حالة الاريكيا لدى اللاعبين القطريين بعد السلة على الفسارق في كل فارق في المباراة بلغ 11 نقطة 57-46، بعد ان تالت أكثر من لاعب منهم السهو وهشام

معتما على الاختراق والتسجيل من سليم قبل ان يرد صفر السهو برمية ثلاثية، ثم كرر سليم محاولته وسجل سلة اضافية 6-3، وانتزح الكويتيون المبادرة بالتسجيل من خارج القوس عبر السهو وهيمم بارون وخلف السلامة فتقدموا 8-0، لكن محاولات هاشم زيدان ياسين اسماعيل من تحت السلة ابقت القطريين على مقربة من اصحاب الارض الى ان تعادل المنتخبان 14-14. واجرى مدرب الكويت، الامريكى دراف بانغ تسديدا في خطة اللعب بالاستعانة على الريمات الثلاثية والدفاع الضاغظ من منتصف الملعب فنجح لاعوه في حفظ الكرة أكثر من مرة ليتقدموا 20-25 ثم انهوا الربع الاول 24-29. وتكرر السيناريو في بداية الربع الثاني بعد ان تقدم القطريون معتمدين على طريقتهم باختراق من تحت السلة على اسماعيل وسليم، لكن المنتخب الكويتي امتلك سلاحا فعلا في الريمات الثلاثية التي منحتها التقدم

الكويت - أف ب: حقق المنتخب القطري فوزا صعبا على نظيره العماني 23-24 هو الاول له في صالة الدعية ضمن منافسات مسابقة كرة اليد ضمن دورة العاب غرب اسيا الثانية القادمة في الكويت حتى 12 نيسان/أبريل الحالي. واحرزت قطر اول نقطتين لها في الدورة بينما لقيت عمان خسارتها الرابعة على التوالي وما تزال من دون اي نقطة. وتلعب سورية مع ايران، والامارات مع الكويت. كانت المباراة صعبة ومتكافئة بين الطرفين لم يستطع اي منهما الابتعاد بفارق مريح فانتهي التمام الاول بتقدم القطريين بهدفين فقط 12-10، ثم حاول العمانيون انتزاع المبادرة في الثاني الذي كان مختيرا حتى الثواني الاخيرة قبل ان ينهت يتسوق قطري بهدف واحد.

## سلة: الكويت تحرز الذهبية على حساب قطر

خطف الكرة أكثر من مرة ليتقدموا 25-20 ثم انهوا الربع الاول 24-29. وتكرر السيناريو في بداية الربع الثاني بعد ان تقدم القطريون معتمدين على طريقتهم باختراق من تحت السلة عبر اسماعيل وسليم، لكن المنتخب الكويتي امتلك سلاحا فعلا في الريمات الثلاثية التي منحتها التقدم 36-40. وعاد المنتخبان طريقتيهما الدفاعية، فاصحاب الارض ركزوا على دفاع المنطقة مع الضغط على حامل الكرة لمنع من التحرك ونجحوا في الحد من خطورة القطريين لانهم لم يوفقوا في التسجيل من خارج القوس، بينما حصلت الرقابة الفردية (رجل لرجل) التي طبقها القطريون من استمرار مسلسل الريمات الثلاثية للكويتيين الذين يجيدون جميع تقريبا تسديدها، فبقية النتيجة مقاربة الى ان انتهى الربع بتقدم الكويت 44-41. واحسب احد حكمي المباراة خطأ فنيا على مدرب المنتخب القطري على فخر الذي اخطى على القرار ما دفع الحكم الى طرده فتولى مساعده عبد العزيز العبيدي المهمة بدلا منه، واستلمت المباراة وتقدم الكويتيون 46-41 ثم 48-41. واستغل المنتخب الكويتي حالة الاريكيا لدى اللاعبين القطريين بعد السلة على الفسارق في كل فارق في المباراة بلغ 11 نقطة 57-46، بعد ان تالت أكثر من لاعب منهم السهو وهشام

الكويت - أف ب: ف: حقق المنتخب الكويتي الميدالية الذهبية لمسابقة كرة السلة ضمن دورة العاب غرب اسيا الثانية التي تستضيفها الكويت حتى 12 نيسان/أبريل الحالي بفوز على نظيره القطري 93 في الجولة الخامسة الاخيرة أمس الاول الثلاثاء في صالة نادي القادسية. وتالت سورية البرونزية بتغلبها على ايران 110-92. قدم المنتخبان الكويتي القطري مباراة مثيرة بقاء النتيجة مقاربة فيها حتى بداية الربع الثالث الذي شهد تحولا في مجرياتها عندما احتسب خطأ فني على مدرب قطر على فخر ما تسبب بطرده من المباراة اثر احتجاجه على القرار فانعكس الامر سلبا على اداء لاعبيه الذين حاولوا في الوقت المتبقي تقليص الفارق لكن لاعبي الكويت تالتوا جميعهم خصوصا في التسجيل من الريمات الثلاثية.

وقد تمكن المنتخب الكويتي من تحت السلة فتقدم 4-صفر عبر محمد سليم قبل ان يرد صفر السهو برمية ثلاثية، ثم كرر سليم محاولته وسجل سلة اضافية 6-3، وانتزح الكويتيون المبادرة بالتسجيل من خارج القوس عبر السهو وهيمم بارون وخلف السلامة فتقدموا 8-9، لكن محاولات هاشم زيدان ياسين اسماعيل من تحت السلة ابقت القطريين على مقربة من اصحاب الارض الى ان تعادل المنتخبان 14-14. واجرى مدرب الكويت، الامريكى دراف بانغ تسديدا في خطة اللعب بالاستعانة على الريمات الثلاثية والدفاع الضاغظ من منتصف الملعب فنجح لاعوه في

## لا يمكن تجميع منتخب الاردن بسبب المجازر الدموية في فلسطين

العربي لكرة القدم على رسا من امينه العام عثمان العربى ومن ليبيا والامارات ومصر والكويت واليمن. وتواصلت الهزة العنيفة التي يتعرض لها نادي الوحدات احد اندية القمصة في الاردن والتي كان سببها انقسام ادارة النادي الى فصائل اهدمها لتعيين رئيس النادي. فهد البياري والثاني نائب الرئيس رياض عبد الكريم، وذلك على خلفية العضوية التي يديهاها أعضاء الهيئة العامة للنادي وهدمها على عضو قبل انتخابات مجلس الادارة لولاية جديدة واخر شرفه رئيس (أبريل) الجاري. وبصورة مؤقته حسمت مديرية شباب العاصمة التي تقع فيها منطقة الوحدات احد اكبر الخيميات الفلسطينية الفلسطينية بعد ان اعترفت بقتانوية الاجراءات التي اتخذها نائب الرئيس ومعه ستة أعضاء من مجلس الادارة على حساب الرئيس ومعه ثلاثة أعضاء وطبقا لمبدأ التصنياع لقرار الاعلانية مما أدى الى تشكيل مجلس ادارة مؤقت برئاسة عبد الكريم ومعه الاعضاء الستة واربعة

وكان الجوهري قد قضى فترة من الراحة في بلاده استغرقت شهر اذار كاملا بعد توقيع العقد مع الاتحاد الاردني. ومنذ وصول الخبير المصري الى عمان لم تسنح له فرصة دعوة اعضاء المنتخب للاجتماع بسبب اعمال الاجراء الصهيوني التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث ان الحركة الرياضية الاردنية تعيش حالة من الحداث الشديد والغضب الكبير الذي يتسبب من غضب الشارع العام. وكان هذا الغضب قد ظهر بعد تبني اتحاد كرة القدم الذي يرأسه شقيق الملك الامير على بن الحسين حملة عربية واسعة لمقاطعة العالم الحر والنيل اسرائيل رياضيا من خلال كتب رسمية ارسلت الى عدد كبير من الاتحادات القارية والوطنية على رسها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ورئيسه السويسري جوزيف بلاتر تتضمن المطالبة بتجميد عضوية اسرائيل من المشاركة في فعاليات قارية او دولية لالاندية والمنتخبات. وقد لفت هذه الدعوة تايبدا ومؤازرة كبيرين من كل الدول العربية تقريبا وبعض الدول الأوروبية حيث تقدمت سورية بنفس الطلب وتلقى الاتحاد الاردني رسائل مناصرة من الاتحاد

«عمان - القدس العربي» - من حسام بركات: وصل الى عمان الخبير المصري والمدير الفني لمنتخب كرة القدم الاردنية محمود الجوهري ليبدأ مهمة مع المنتخب الاول تحديدا، حيث عرض في اول له مع اتحاد الكرة الاردني تصوراته للمرحلة المقبلة وخطة اعداد المنتخب الوطنية وحضر الاجتماع نائب رئيس الاتحاد تضايف الحديد وامين السراي رزيقات. ووضع الجوهري اختراعاته بخصوص الجهاز الفني المساعد من بلاد مسور وقام بتزكية مدرب حراس الرمي علاء نبيل والدررب مساعد فكري صالح اللذان سبق وان عملا معه خلال اشراقة على منتخب مصر في نهايات ام افريقيا الاخيرة. وعلقت «القدس العربي» ان مدرب حراس الرمي والدررب المساعد سيصلان الى عمان يوم 20 نيسان الجاري للتفاوض على اتحاد كرة القدم حول عقديهما وامور اخرى الا ان التنية تتجه نحو التعاقد معها بمبالغ كبيرة تروا عند رغبة التحو الفني الذي اتفق مع الاتحاد مسبقا على اختيار مساعديه دون تدخل من احد.

## الهلال يطلب تعديل موعد مبارياتي الذهاب والاياب بكأس السوبر الاسيوية

■ الرياض - أف ب: طلب نادي الهلال السعودي بطل كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم من الاتحاد الاسيوي لتعبية تعديل موعد مبارياتي الذهاب والاياب لكأس السوبر حيث سيلتقي مع سون سامسونغ الكوري الجنوبي بطل الاندية الاسيوية. واقترح الهلال في كتاب موجه الى الاتحاد الاسيوي اقامة مباراة الذهاب في 20 تموز/يوليو ومباراة الاياب في 30 منه. وكان الاتحاد الاسيوي حدد 5 او 6 و 7 تموز/يوليو موعدا لمباراة الذهاب،

## فوز المصري على الاتحاد السكندري ببطولة مصر

■ القاهرة - أف ب: فاز المصري على الاتحاد السكندري 1-صفر في ختام المرحلة الشائسة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم. وسجل ياسر محمد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 42. وتوقف الدوري حتى 19 نيسان/أبريل الحالي حيث تنطلق مباريات المرحلة التسعة عشرة بقاء في ظل السويوس مع غولدي، والاتحاد السكندري مع الترسانة، وتسنكرب في 20 منه بقاءات عزل السلة من المنصورة، والمقاومون المتكرب في الزمالك، وسوهاج مع الاسماعيلي، والقاعة مع بلدية المحلة. على ان تختتم في 21 منه بقاء الاهلي والمصري. وفي بورسعيد (مصر) تغادر القاهرة في المصري اربعة ربعة فريق النادي المصري متجهة الى بوسوانا لمواجهة فريق ديفنس فورست البوسواني في طرط مباراة الذهاب لدور 16 بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وتقام المباراة الرابعة بتوقيت مصر صغريوم السبت على ملعب عاصمة بوسوانا.

## الحكمة بنهائي بطولة لبنان لكرة السلة

■ بيروت - روبرتوز: تاهل فريق الحكمة حامل اللقب للدور النهائي في بطولة لبنان لكرة السلة للرجال اثر فوزه على مصيفه فريق انبجبال/زحلة 87/97 في المباراة الرابعة للدور قبل النهائي التي اقيمت بينهما على ملعب انبجبال في مدينة زحلة بشرق لبنان. وبهذا الفوز تقدم فريق الحكمة على منافسه 1/3 في الدور قبل النهائي. وقدم الفريقان مباراة مثيرة ومتكافئة مع افضلية لفريق الحكمة الذي نجح في فرض رقابة لصيقة بواسطة لاعبه بدر مكي على ورقة فريق انبجبال الراححة الامريكى برنتس ماكغروود مما أدى الى فقدان

## فوز ثمين لكل من النجم الساحلي والترجي وسقوط الافريقي في فخ التعادل ببطولة تونس

■ تونس - أف ب: حقق كل من النجم الساحلي المتصدر والترجي مطاردة المبشر وحامل اللقب فوزا ثمينا خارج ارضه الاول على اولمبيك مدين والثاني على النادي الصفاقسي بنتيجة واحدة 3-3 في حين سقط النادي الافريقي الثالث في فخ التعادل امام ضيفه الترجي جرجيس 1-1 في المرحلة التسعة عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم. ورفع النجم الساحلي رصيده الى 39 نقطة بفارق نقطتين امام الترجي الذي يملك مباراة مؤجلة، ويلتقي الفريقان

بتسعة لاعبين بعد طرد الاخير (87) وحارس الرمي خالد فاضل (90). وفي الثالثة، سجل كريم الرحيمي (50) هدف النادي الافريقي، واينس بوشهوية (67) هدف الترجي جرجيس. وتعامل الملعب التونسي مع الالوبي للتلقي بهدف لاسامة السلامي (56) وكلة جزاء) مقابل هدف لعمود العبيدي (4)، والنادي الجزرتي مع الالوبي الباجي صفر-صفر. وكان الاتحاد السنسكريي تعاد مع حمام الاف صفر-صفر في مباراة مبكرة في 2 شباط/فبراير الماضي.







## أمريكا لا تبحث بجديّة السحب من الاحتياطي الاستراتيجي

## إيران وليبيا تبلفان أوبك انهما لن تنصما الى العراق في وقف صادرات النفط

لندن - وكالات - «القدس العربي»:

قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان الولايات المتحدة ستكون غير قادرة على تعويض ما فقدته السوق النفطية بسبب قرار العراق ايقاف صادراتها النفطية.

ونقلت قناة (الشبّاب) التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي عن وزير النفط قوله ان «الفرص المتاحة للولايات المتحدة الأميركية لضعاف القرار العراقي غير متوفرة لانه ليس من السهولة اضعاف هذا القرار».

واضاف ان «الادارة الأميركية الان في حالة دفاع وتحاول ان تضعف هذا القرار من خلال ممارسة ضغوط كبيرة على الدول المنتجة لزيادة انتاجها».

وقد أعلن الرئيس العراقي يوم الاثنين الماضي ان بلاده ستوقف صادراتها النفطية لفترة شهر احتجاجا على الهجوم العسكري الاسرائيلي ما أدى الى ارتفاع الاسعار في السوق الدولية.

واضاف الوزير العراقي ان «الدول النفطية خارج اوبك بضمنها روسيا تنتج بطاقتها القصوى وليس لديها طاقة فائضة أكثر مما مجموعه نصف مليون برميل، اما دول اوبك عددا إيران والسعودية والامارات فهي ايضا ليس لديها طاقة فائضة أكثر من نصف مليون برميل مما يعني ان كل العالم عدا هذه الدول الثلاث لا يستطيع تعويض ما سحب من السوق النفطية».

واوضح رشيد ان «هذه الدول (إيران والسعودية والامارات) في الحد الأدنى ان لم تحساي واتخذ قرارا مشابها للعراق فمحيز ابقائها على سقوطها الانتاجية يكون العراق قد حقق هدفه من

خلال الضغط على الادارة الأميركية» ورأى رشيد انه «من الصعب ولا يمكن ان تتوقع من هذه الدول الثلاث ان تزيد انتاجها لان اي زيادة في انتاجها سيكون طعنة موجحة الى ظهر الانتعاش الفلسطينية الياسلة وموجة الى اهالينا الذين يقدمون التضحيات دفاعا عن قضايا مصيرية لشعبنا في فلسطين».

من جهة الأخرى، دعا الوزير العراقي ايران الى الانضمام الى القرار العراقي «لممارسة ضغوط على الولايات المتحدة، وقال «نأمل في ان تحسني ايران قرارا مماثلا لقرار العراق خصوصا ان شعبها يطالب بهذا الاجراء».

واضاف ان «الادارة الأميركية الان في حالة دفاع وتحاول ان تضعف هذا القرار من خلال ممارسة ضغوط كبيرة على الدول المنتجة لزيادة انتاجها».

وقد أعلن الرئيس العراقي يوم الاثنين الماضي ان بلاده ستوقف صادراتها النفطية لفترة شهر احتجاجا على الهجوم العسكري الاسرائيلي ما أدى الى ارتفاع الاسعار في السوق الدولية. واوضح رشيد ان «هذه الدول (إيران والسعودية والامارات) في الحد الأدنى ان لم تحساي واتخذ قرارا مشابها للعراق فمحيز ابقائها على سقوطها الانتاجية يكون العراق قد حقق هدفه من

في اليلول. ووضح روبريغيز -تبلغت رسميا من ايران وليبيا انهما لن تنصما الى الحظر، غير انه حذر من ان اتساع النزاع في الشرق الاوسط قد يعكس على تمويل السوق الدولية بالبنفط. وتابع ان ارتفاع اسعار النفط «ناتج فقط عن المضاربة» ولا يستلزم تدخل اوبك من اجل خفض الاسعار.

واعلن الامين العام ان المنظمة ستجري مشاورات مع المنتجين من خارج اوبك ولا سيما روسيا والمكسيك والنرويج لانضمامهم بعدم زيادة انتاجهم.

ورغم تجديد ايران امس تهديدها بالانضمام الى الحظر العراقي، فقد اشترطت ان تحظى هذه السياسة بتأييد كامل من باقي الدول المنتجة للنفط.

فقد قال وزير النفط الإيراني بيغن زنگنه لتلفزيون رويترز خلال زيارة رسمية للعاصمة الكورية الجنوبية سول «موقفنا واضح للغاية وسبق ان اعلنه الزعيم الاعلى، فسنستعمل كل شيء بالاجماع مع المنتجين المسلمين والعرب».

وتوضّح احدت تصريحات لزنغنه تصريحا سابقا ادلى به لرويترز في سول ويدا انه يوحى بان طهران ستدرس دعم الحظر العراقي اذا ما انضم اليه منتج واحد اخر فقط.

وكان الزعيم الإيراني الأعلى آية الله خامنئي الدول العربية يوم الجمعة الماضي الى بدء حظر رمزي على صادرات النفط للغرب كوسيلة ضغط على الغرب لتسوف عن دعم اسرائيل وهجومها العسكري على الأراضي الفلسطينية.

ولكن المسؤول الإيرانيين شدوا على ان مثل هذا الحظر لن يكون فعلا الا اذا ساندته كل الدول الاسلامية الاخرى المنتجة للنفط.

ورفضت السعودية أكبر منتج للنفط

من جهته ربح وزير المالية الفرنسي لوران فاييوس بقرار السعودية ضمان امدادات النفط العالمية واعرب عن امله في استقرار الاسعار المعروف.

واضاف انه متفائل بانتعاش الاقتصاد الاوروبي طالما لم ترتفع اسعار النفط اكثر من اللازم.

ولغاية امس لم تعلن اي دولة منتجة للنفط زيادة الانتاج لتعويض الشححات الزيادة المتوقعة سوى الترويج التي قال وزير نفطها ايتار ستينسنايس ان سيبدأ الغاء التخفيضات البالغة 150 الف برميل يوميا في انتاج بلاده من النفط الخام اذا ظلت اسعار النفط عند مستوياتها الحالية المرتفعة.

وقال الوزير في جلسة برلمانية «اذا ثبت سعر النفط عند مستوى مرتفع للغاية فسيفسكون هناك مبرر لكي تعدل الحكومة قرارها بشأن خفض الانتاج».

واضاف ان سوق النفط مضطربة للغاية حاليا بسبب الوضع في الشرق الاوسط.

وقال «نرى ان سعر النفط مرتفع للغاية وربما تصل علاوة الحبر المتحصلة بالوضع في الشرق الاوسط الى دولارين».

من جهة أخرى قال وزير الطاقة والمتاجر الفارو سيلفا امس ان فنزويلا لا تتأثر كثيرا بحالة «الفرجة القاهرة، بشأن صادراتها من النفط الخام ومنتجات تكريره بسبب اضراب عام للعمال مدته يومان واستمرار احتجاجات موظفي شركة النفط الحكومية. واضاف قوله ان فنزويلا عضو منظمة اوبك «تتق وتكرر وتصدر وان عمليات الصناعة لم تتأثر».

وقال ان اضراب الموظفين في شركة النفط الحكومية تسبب في ابطاء عمليات ارسال شحنات الخام ومنتجات التكرير لكنه أكد ان هذه المسألة تم حلها.

الخزاةن الامريكي بول اونيل في باريس ان الانتعاش الاقتصادي العالمي سيمضي قدما اذا ظلت اسعار النفط في نطاقها الحالي.

واضاف اونيل انه نظرا لان السعودية أكبر منتج للنفط في العالم تعرض ان اي حظر ايراني على صادرات النفط سيكون مكلفا للغاية بالنسبة لاقتصاد البلاد وسيلحق ضربة عنيفة بعائدات التكرير.

وقد صدرت تزيد عن مليوني برميل يوميا نحو 80 بالمئة من عائدات البلاد بالعملة الصعبة.

وتعطي تصريحات زنگنه مصداقية لتصريح ادلى به (لوكالة الصحافة الفرنسية) مصدر قريب من اوبك في فيينا وقال فيه ان ايران وليبيا «اوضحنا انهما لن تنصما الى الحظر الذي قرره الرئيس العراقي صدام حسين الا اذا قررت الدول العربية او الاسلامية الاخرى المشاركة فيه».

واضاف «لدي انطباع بان الدول المنتجة للنفط ستقوم بما هو ضروري في حالة حصول خض موفت للانتاج الذي يمكن ان تسبب فيه دولة منتجة. وسبق للعراق ان تصرف بهذه الطريقة في الماضي وكانت الاسواق قادرة على التأقلم مع خطوات عراقية مماثلة».

كما استبعد بول نجاح الجهود التي يبذلها الرئيس صدام حسين لحمل دول منتجة اخرى على الانضمام الى قراره، وقال بول «لا اعتقد ان ثمة تعامل بين الدول المنتجة للنفط على ان تجتمع وتقرر تحركا ممثلا، ان ليس من مصلحةها».

من ذلك ورغم التبرئة المشفاهة التي تحدثت بها واشنطن، يمكن ملاحظة قدر من الترقب بشأن احتمالات تطور الموقف. فقد قال مسؤولون الثلاثاء ان ادارة معلومات الطاقة ستصدر تقريرا تحليليا يوميا عن امدادات الطاقة العالمية بسبب أحداث الشرق الاوسط وقرار العراق

وواصلت امريكا امس اظهار دعم القلق من الخطوة العراقية. فقد قال وزير



UNRWA الأونروا

## تشهد المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كارثة إنسانية أخذة بالتعمق، الأمر الذي يستدعي الحصول على أموال بصفة عاجلة لتتمكن الأونروا من مواصلة تقديم مساعدات إنسانية طارئة لآلاف اللاجئين المتضررين

من الصراخ الدائر.

وقد أدت عمليات التوغّل العسكرية الإسرائيلية داخل المخيمات والمدن الى إلحاق دمار كبير بالبيوت والمباني العامة والمرافق التجارية والبنية التحتية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تدمرت أو تضررت بيوت أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني من جراء أعمال التجريف والقصف الإسرائيلية. وفي شهر آذار/مارس ٢٠٠٣ فقط، ألحقت الأعمال العسكرية الإسرائيلية الضرر بمئات من بيوت اللاجئين وبمرافق تابعة للأمر المتقدّم تشمل ٢٢ مدرسة و٤ مراكز صحية وسيارتي إسعاف و٤ مكاتب لمديري المخيمات. نناشدكم أن تساعدونا على مواصلة تقديم المعونات الإنسانية الطارئة لتتمتّع، توفير العلاج الطبيعى للجرحى والمصابين والإرشاد النفسى للأطفال الذين تعرّضوا لإضرابات نفسية من جراء العنف، وإصلاح مدارس الأعمى والمحدّثة وعياداتها ومرافقها الأخرى.

الضفة الغربية - قطاع غزة

من الصراخ الدائر.

وقد أدت عمليات التوغّل العسكرية الإسرائيلية داخل المخيمات والمدن الى إلحاق دمار كبير بالبيوت والمباني العامة والمرافق التجارية والبنية التحتية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تدمرت أو تضررت بيوت أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني من جراء أعمال التجريف والقصف الإسرائيلية. وفي شهر آذار/مارس ٢٠٠٣ فقط، ألحقت الأعمال العسكرية الإسرائيلية الضرر بمئات من بيوت اللاجئين وبمرافق تابعة للأمر المتقدّم تشمل ٢٢ مدرسة و٤ مراكز صحية وسيارتي إسعاف و٤ مكاتب لمديري المخيمات. نناشدكم أن تساعدونا على مواصلة تقديم المعونات الإنسانية الطارئة لتتمتّع، توفير العلاج الطبيعى للجرحى والمصابين والإرشاد النفسى للأطفال الذين تعرّضوا لإضرابات نفسية من جراء العنف، وإصلاح مدارس الأعمى والمحدّثة وعياداتها ومرافقها الأخرى.

الضفة الغربية - قطاع غزة

من الصراخ الدائر.

وقد أدت عمليات التوغّل العسكرية الإسرائيلية داخل المخيمات والمدن الى إلحاق دمار كبير بالبيوت والمباني العامة والمرافق التجارية والبنية التحتية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تدمرت أو تضررت بيوت أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني من جراء أعمال التجريف والقصف الإسرائيلية. وفي شهر آذار/مارس ٢٠٠٣ فقط، ألحقت الأعمال العسكرية الإسرائيلية الضرر بمئات من بيوت اللاجئين وبمرافق تابعة للأمر المتقدّم تشمل ٢٢ مدرسة و٤ مراكز صحية وسيارتي إسعاف و٤ مكاتب لمديري المخيمات. نناشدكم أن تساعدونا على مواصلة تقديم المعونات الإنسانية الطارئة لتتمتّع، توفير العلاج الطبيعى للجرحى والمصابين والإرشاد النفسى للأطفال الذين تعرّضوا لإضرابات نفسية من جراء العنف، وإصلاح مدارس الأعمى والمحدّثة وعياداتها ومرافقها الأخرى.

الضفة الغربية - قطاع غزة

من الصراخ الدائر.

وقد أدت عمليات التوغّل العسكرية الإسرائيلية داخل المخيمات والمدن الى إلحاق دمار كبير بالبيوت والمباني العامة والمرافق التجارية والبنية التحتية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تدمرت أو تضررت بيوت أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني من جراء أعمال التجريف والقصف الإسرائيلية. وفي شهر آذار/مارس ٢٠٠٣ فقط، ألحقت الأعمال العسكرية الإسرائيلية الضرر بمئات من بيوت اللاجئين وبمرافق تابعة للأمر المتقدّم تشمل ٢٢ مدرسة و٤ مراكز صحية وسيارتي إسعاف و٤ مكاتب لمديري المخيمات. نناشدكم أن تساعدونا على مواصلة تقديم المعونات الإنسانية الطارئة لتتمتّع، توفير العلاج الطبيعى للجرحى والمصابين والإرشاد النفسى للأطفال الذين تعرّضوا لإضرابات نفسية من جراء العنف، وإصلاح مدارس الأعمى والمحدّثة وعياداتها ومرافقها الأخرى.

الضفة الغربية - قطاع غزة

من الصراخ الدائر.

وقد أدت عمليات التوغّل العسكرية الإسرائيلية داخل المخيمات والمدن الى إلحاق دمار كبير بالبيوت والمباني العامة والمرافق التجارية والبنية التحتية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تدمرت أو تضررت بيوت أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ فلسطيني من جراء أعمال التجريف والقصف الإسرائيلية. وفي شهر آذار/مارس ٢٠٠٣ فقط، ألحقت الأعمال العسكرية الإسرائيلية الضرر بمئات من بيوت اللاجئين وبمرافق تابعة للأمر المتقدّم تشمل ٢٢ مدرسة و٤ مراكز صحية وسيارتي إسعاف و٤ مكاتب لمديري المخيمات. نناشدكم أن تساعدونا على مواصلة تقديم المعونات الإنسانية الطارئة لتتمتّع، توفير العلاج الطبيعى للجرحى والمصابين والإرشاد النفسى للأطفال الذين تعرّضوا لإضرابات نفسية من جراء العنف، وإصلاح مدارس الأعمى والمحدّثة وعياداتها ومرافقها الأخرى.

الضفة الغربية - قطاع غزة

## المخزونات والطاقة الانتاجية الفائضة تحول دون ارتفاع سعر النفط

لندن - من توم اشبي:

هبطت اسعار النفط امس الاربعاء قبلها لكنها ظلت قرب أعلى مستوياتها في ستة اشهر بفعل استمرار اضطراب صادرات النفط من العراق وفنزويلا على الرغم من تزايد المخزونات في الولايات المتحدة اكبر سوق لاستهلاك الطاقة في العالم.

وقد تسبب اضراب الاداريين في شركة النفط الفنزويلية (حكومية) في وقف معظم الشحنات من رابع أكبر مصدر للنفط في العالم وفي اغلاق كثير من حقول النفط.

واقامت الامة المتزايدة في فنزويلا من أثر توقف صادرات النفط العراقية منذ الاثنتين الماضي احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للضفة الغربية.

وتراجع مريخ برنت في عقود ايار (مايو) سنتين الى 26.05 دولار للبرميل في الساعة 1310 بتوقيت غرينيتش فيما كانت حركة المعاملات بطيئة الى حد ما إذ شملت 10322 صفقة.

وقد زاد الخام 30 في المئة منذ نهاية شباط (فبراير).

غير ان الاسعار الآن تقل دولارين عن أعلى مستوياتها في ستة اشهر (28.15 دولار للبرميل) التي سجلتها الاسبوع الماضي.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان السوق مغمضة بالوتور في اعقاب التقلبات الأخيرة التي منيت بها الاسعار من جراء البناء الواردة من منطقة الشرق الاوسط.

بعاني كسادا وقد يتأثر أكثر بارتفاع اسعار النفط. وفي تقريرها الشهري عن سوق النفط رجعت وكالة الطاقة تقديريها لعمو الطلب العالمي على النفط في عام 2002 بواقع 20 الف برميل فقط زيادة على تقديراتها السابقة بنمو قدره 440 الف برميل يوميا وذلك بعد ان خفضت الوكالة تقديراتها للنمو بشكل متكرر في التقارير السابقة.

وقالت الوكالة التي تناخضت في باريس مقرا لها «تقص الطلب أكثر المتوقع في الربع الاول ولكن من المتوقع ان يستأنف الطلب النمو في وقت أقرب مما كان يعتقد من قبل».

الان الوكالة اضافت تقول «ارتفاع اسعار النفط يمثل عامل خطر تزوليا للتوقعات».

ونكرت ان الكساد العالمي تقصص بواقع 680 الف برميل يوميا مقارنة مع الربع الاول من العام الماضي مسجلا ثالث انخفاض فصلي منذ هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة التي فاقت الركون العالمي.

ورفعت الوكالة تقديراتها للطلب على النفط في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو) من هذا العام بمقدار 190 الف برميل يوميا مقارنة مع توقعاتها بانكماشه بمقدار 90 الف برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان ارتفاع مخزونات الخام عن متوسطها في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يبلغ ستة ملايين برميل يوميا وتوفر مخزونات طوارئ كبيرة في الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

من جهة ثانية قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان الطلب للنفط على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

في التطورات الاوسع نطاقا التي بدأتها. واذا استمر توقف الامدادات من اثنين من كبار الموردين فسيؤدي في الانتاج مع خمسة منتجين مستقلين.

وبلغ انتاج العراق المستثنى من وجمعت وكالة البيانات الواردة في تقريرها قبل اعلان العراق وقف صادراته لمدة شهر والاضراب في شركة النفط الحكومية في فنزويلا الذي اثر على الصادرات لذلك فهو لا يعكس هذه التطورات.

ويفضل دفء المناخ وضعف الاقتصاد التي ظلت مخزونات النفط في الدول الصناعية الكبرى اعلى من المتوسط ان لم تنخفض سوى بمقدار 440 الف برميل يوميا في شباط فيما عاكس اسعار النفط في الشقوق الاوسط.

وقالت الوكالة ان منتجي اوبك يدعو بعينات اضافة من الخام الى الاسواق العالمية خلال شهر آذار (مارس) الماضي في حين انخفضت امدادات المنتجين المستقلين بسبب اتفاق مع المنظمة لتعزيز الاسعار.

وقالت الوكالة ان امدادات عشرة من اعضاء اوبك يخضعون لنظام حصص الانتاج زادت 440 الف برميل يوميا في آذار لفيصل بذلك اجمالى انتاجهم الى 23 مليون برميل يوميا.

وفي تقريرها الشهري عن سوق النفط قالت وكالة الطاقة ان السعودية قادت الزيادة في انتاج اوبك اذ صرخ 240 الف برميل يوميا فوق حصتها المقررة.

ويبلغ سقف الانتاج الرسمي لاعضاء اوبك العشرة 21.7 مليون

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

الطلب على النفط سيستأنف النمو هذا الربع بعد تراجعه طوال ثلاثة ارباع على التوالي، ولكن الدعوات الحالية لا يزال

## قراءة في مآل المقاومة الفلسطينية للاحتلال؛

# هل ستؤدي عسكرة الانتفاضة لانسحاب اسرائيلي؟

د. حسين شاويش \*

هذه هي المرحلة الثالثة من الانتفاضة: الطابع العسكري هو الغالب في حين تأخذ الأعمال الانتفاضة المدنية (مظاهرات، احتجاجات، تصدي الحجارة لجنود الاحتلال، إضرابات محلية وشاملة، عصيات...) دورا مساندا يؤدي الى الحفاظ على أوار الشعلة لكنه ليس هو النار نفسها التي يتلظى بها الاحتلال. وقد كان هذا الطور من الانتفاضة المدنية (المرحلة الأولى) مرورا بالثورة ذات الطابع الزراعي (حيث العمليات الفدائية متباعدة لكنها متصاعدة النواتج) وانتهيا بهذه المرحلة تلورا شبه إجباري، أدى اليه رد فعل الاحتلال الذي وصف علينا بأنه «عنف متبادل فيه» وهو تعبير خاطئ في الأقل (لأنه يستعير الوصف الذي يوصف به رد السلطة على عمل احتجاجي ما قام به مواطنوها بينما يتعلق الأمر بغندا جيئش محتل وشعب مستعمر -بفتح الميم-) لا مغرور وهو الأغلب لأنه يجيز لجيش الاحتلال استعمال «العنف غير البالغ فيه».. لقد كان الاستمرار بالانتفاضة المدنية الخالصة نوعا من الانتحار الجماعي إذا أخذنا بعين الاعتبار طريقة الرد على مشرعيه وتعبيير مخفف. مع تعاليم جيش الاحتلال الاسرائيلي مع مظاهر الاحتجاج السلمية منذ خطة رابين سنة الصيت لكسر عظام الشبيبة الفلسطينية. وبالتالي فانذكرة الفيلسوفيه ليست بالضعف نفسه الذي تتمتع به ذاكرة العالم الغربي عندما يتعلق الامر بتاريخ القضية الفلسطينية. ولكن هذا موضوع آخر، حتى تتكيف العمليات الانتفاضية انفسه لم يكن إلا طريقة اضطرابية للنضال بسبب عدم نجاعة الطرق الأقل «تكلفة بشرية» من ناحية، ومن ناحية ثانية لدرى على قتل المدنيين الفلسطينيين وهذا أمر غير برهنته إذا تأملنا الجانبين الطرفين في المرحلة الأولى للاحتجاج.

ولكن هل كانت عسكرة الانتفاضة رد فعل على القمع «البالغ فيه» فقط؛ لا بالتأكيد. فحتى لو نحينا العوامل «المهينة» غير المباشرة -مثل البرامج السياسية والتنظيمات الفلسطينية التي لم تتخبط في أواسلو والتعبئة الموقفة لهذ البرامج- لا يمكن إهمال عاملين آخرين على الأقل لا أشك بتأثيرهما على ذلك: الأول: تحدث عنه الكثيرون وهو «ردس حزب الله في جنوب لبنان» والثاني هو استراتيجية «توازن الرب» التي اغتنتها الشيخ أحمد ياسين، وسأتوقف قليلا في الكلام عن ثانيهما. فمن الناحية البرغامائية الخصة لا شك أنها استراتيجية ذكية جدا أن تضرب خصمك في موطن الضعف الأكثر إرباعا ولا يوجع اسرائيل أكثر من الضوف على أمن مواطنيها وهي تقول ذلك علنا وعلى لسان كافة سياسيينها. بل فعل نقطة الضعف هذه هي النقطة الوحيدة التي يمكن أن تسجل فيها

## هل احراق كنيس في فرنسا أخطر من محاصرة وقصف كنيسة المهد بيت لحم؟

# العهر السياسي الاوروبي والخطاب المزدوج

زهير اندراوس \*

انسانيتنا، فنحن نرفض، من منظقتنا الانسانية، قيام افراد او مجموعات باحراق كنيس يهودي في فرنسا او غيرها من الدول الاوروبية، نرفض ذلك جملة وتفصيلا، ولكن لا نفهم ولا نتفهم تصرف الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بأن المس بكنيس يهودي هو حسب رايه مس على فرنسي، لا تفهم ولا نتفهم هذا الموقف لأننا لم نسمع تصريحا من شيراك، الذي تربي ايضا على أسس ومبادئ الاستعمار اليغضي، حول ما يدور في كنيسة مهد السيد المسيح عليه السلام في مدينة الخضره. بيت لحم، بحق لنا أن نسال زعماء اوروبا المسيحيين: لماذا تحركوا ساكنا ازاء الحصار الفروض على كنيسة المهد من قبل الاحتلال الاسرائيلي؟ كيف تقبلون ان يقوم جيش الاحتلال بمحاصرة مهد السيد المسيح؟ ان هذا الموقف الاوروبي الرسمي هو اثبات آخر على الافلاس السياسي التي تعيرشيه دول الغرب المحضرة. كنا نؤخشي من شيراك أن يعلن أمام العالم بأن المس بكنيسة المهد، هو مس بشاعر كل مسيحي، او كل فقير انسي على الأقل، كما أعلن عندما فرض كنيس يهودي في فرنسا، ولكن العهر الاوروبي وصل الى حشد لا يطاق ويعيدني الى انهامتنا الاستعمار التي الفرنسي-البريطاني للشرق الاوسط الذي تصعب في نهاية الامر عن اتفاقية سايبس- بيكو التي نصت على تقاسم الشرق الاوسط واقامة دوليات عربية، التي بصحابة حظائر ليس إلا.

ان المس بكنيسة المهد من قبل جيش الاحتلال يحتم على الجاليات العربية في اوروبا المسيحية ان تتظاهرنه انتصرة الشعب الفلسطيني وان انسى كنيسة المهد من قبل جيش الحرف والهلع يحتمى بجدار واطفاله يكادون يدخلون في جسده يسمع هدير الدبابه على بعد اقل من سبطانه تستدبر الدبابه خرثيتها خرقا من جديد وينهب الحائط، أه لو أن الحائط يحس أه لو كانت لعدن الدبابه روح، اغصت للكمة في حلقه، اشرب ماء، فهم لا ماء لديهم، أخجلت لا تدعي الخجل قامت شيئا لوقف الجزرة..، أذمت شيئا لانكنا تبادلتما الحب، لا ليس هذا هو المقصود بل هنيئا وسعادة دائمة. العنت مخبريك لأنك سفتوت الفرجية على الاخبار بسبب تقاريرهم التي فقدت مغزاهما منذ أن استتدب الامر واسوتت على الجودي، احمدت ريك لأن وزارة الخارجية الأمريكية لم ترضع ام بلادك على قائمة الارباب ورحمت للعب اصابع المقسة سرورا قائمته الباطية باجسادك بالمنجزات العظمية التي كرمتها بها من نقصي في الكرامة وفقر وعجز وبيكاه حسيبي.

انتم كلّم شعرت بالعار اشعرت بالخلج. إذا كنتم تعرفون علامات شعور كهذا فقط تتذكروا ذات الأب

او تلك الام أو اولئك الاطفال المصوبين من الرخصة أو الدبابه أو الابائشي أو الإ 16 بنفس واحد ف يرد وقد لا يرتد. فعصوا أنفسكم، فعصوا فاطكم، فعصوا

هم محتلون وحكم المحتل القتال والقتل اي أنه لا فرق بين مستوطنة في الضفة وكيبوزت في الجليل، الكل ينطبق عليه ما انطبق على مزارع الاستيطان الفرنسيين في الجزائر إبان حرب التحرير، والذي ينتظره المقاتل الفلسطيني في هذه الحالة هو أن يطغى الربع على جموع الاسرائيليين فيقرروا العودة من حيث أتوا أو من حيث أتى أبؤهم وأمهاتهم إن كانوا من مواليد فلسطين المحتلة تماما كما عاد فرانسويون الجرائز الي فرنسا (المشكلة الإضافية هنا هي أن اليهودي العبري أي المولود في اسرائيل ليست له «فرنسا» عبرية خلف المتوسط). ووفقا لهذا المنطق تصحح الحجة التي تقول: يجب علينا أن نفخر بين سكان المستوطنات وسكان المدن وتحاول جعل الحياة في المستوطنات مستحيلة كي تدفع للمستوطنين إلى مغادرتها، لا أن نفعل العكس كما هي الحال الآن، إذ أن الاسرائيلي العادي يكاد يحس بالأمان في المستوطنات أكثر مما هو الأمر في المدن بسبب الحصين غير العادي للثقل حول الزعيم الصهيوني حتى أثناء القتال في ذلك بل، فكل المحتلين سواء ولنضرب حيث أمكننا فإذا كان ضرب التجمعات المدنية أسهل فليكن.

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

ولن ننسى العذاب ونمشي في عواصمنا (سننتصر فعلا)

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

لدينا إذن برنامجان سياسيان مختلفان وتكتيك عسكري واحد. لكن هذا التكتيك لا يمكن أن يخدم من الناحية النظرية الخضره إلا واحدا من هذين البرنامجين لا كليهما. فالعمليات الانتفاضية بين مدينتي فلسطين المحتلة عام 1948 قد تؤذي أي هجرة معاكسة من اسرائيل لكنها لم تجعل الرأي العام الاسرائيلي أميل إلى تسوية مع الفلسطينيين تعيد لهم الضفة والقطاع بل بالعكس جعلته -حتى الآن- يزداد النفاق حول الزعيم الصهيوني أكثر فأشدة والذي يريد أن يرى نوعا واحدا من الهجرة في فلسطين وهو هجرة الفلسطينيين منها.

ان العودة إلى الانتفاضة المدنية الخالصة لم تعد ممكنة، لكن تكتيك العمل المنضب يمكن تطويره دائما. وإذا كنا نعتد على دعوات التفكيح بأن الحرب هي جزء من السياسة، فإني أدعو إلى ألا يكون النضال المسلح خاضعا لعامل الضرورات العملية فحسب، كإثارة اهدافه السياسية ما تكون، ولا اعتقد أن فلسطينيا هجرة الفلسطينيين منها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الحمد لله.. قد سدوا الحدود فلا ولن يلوم وقسوفي في المدى احد ولن تلوتمك ليلى في العراق وقد ولن تلوتمك في السودان لاشمة لا يبارك الله في حرب تفرقنا وننسى العذاب ونمشي في عواصمنا (سننتصر فعلا)

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

لدينا إذن برنامجان سياسيان مختلفان وتكتيك عسكري واحد. لكن هذا التكتيك لا يمكن أن يخدم من الناحية النظرية الخضره إلا واحدا من هذين البرنامجين لا كليهما. فالعمليات الانتفاضية بين مدينتي فلسطين المحتلة عام 1948 قد تؤذي أي هجرة معاكسة من اسرائيل لكنها لم تجعل الرأي العام الاسرائيلي أميل إلى تسوية مع الفلسطينيين تعيد لهم الضفة والقطاع بل بالعكس جعلته -حتى الآن- يزداد النفاق حول الزعيم الصهيوني أكثر فأشدة والذي يريد أن يرى نوعا واحدا من الهجرة في فلسطين وهو هجرة الفلسطينيين منها.

ان العودة إلى الانتفاضة المدنية الخالصة لم تعد ممكنة، لكن تكتيك العمل المنضب يمكن تطويره دائما. وإذا كنا نعتد على دعوات التفكيح بأن الحرب هي جزء من السياسة، فإني أدعو إلى ألا يكون النضال المسلح خاضعا لعامل الضرورات العملية فحسب، كإثارة اهدافه السياسية ما تكون، ولا اعتقد أن فلسطينيا هجرة الفلسطينيين منها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الحمد لله.. ولا يلوم وقسوفي في المدى احد ولن تلوتمك ليلى في العراق وقد ولن تلوتمك في السودان لاشمة لا يبارك الله في حرب تفرقنا وننسى العذاب ونمشي في عواصمنا (سننتصر فعلا)

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

لدينا إذن برنامجان سياسيان مختلفان وتكتيك عسكري واحد. لكن هذا التكتيك لا يمكن أن يخدم من الناحية النظرية الخضره إلا واحدا من هذين البرنامجين لا كليهما. فالعمليات الانتفاضية بين مدينتي فلسطين المحتلة عام 1948 قد تؤذي أي هجرة معاكسة من اسرائيل لكنها لم تجعل الرأي العام الاسرائيلي أميل إلى تسوية مع الفلسطينيين تعيد لهم الضفة والقطاع بل بالعكس جعلته -حتى الآن- يزداد النفاق حول الزعيم الصهيوني أكثر فأشدة والذي يريد أن يرى نوعا واحدا من الهجرة في فلسطين وهو هجرة الفلسطينيين منها.

ان العودة إلى الانتفاضة المدنية الخالصة لم تعد ممكنة، لكن تكتيك العمل المنضب يمكن تطويره دائما. وإذا كنا نعتد على دعوات التفكيح بأن الحرب هي جزء من السياسة، فإني أدعو إلى ألا يكون النضال المسلح خاضعا لعامل الضرورات العملية فحسب، كإثارة اهدافه السياسية ما تكون، ولا اعتقد أن فلسطينيا هجرة الفلسطينيين منها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،



## تحيا الحدود!

يولموني المسجد الأقصى... ولا عمر! الناس واقفة.. والقدس تنتظر.. أبعدت عنها وفيها الداء يستعز.. ولا سواها فكل الناس قد خسروا.. ولا سلام.. يدها الشر والشر.. ونطلق الصوت مبحوحاً: سننتصر! ان تتخلصوا مني.. فانتخبوا أنتم بطريقتكم الديمقراطية من يتاسبكم وتتاسبونه؛ وفضلوا له، بطريقة ديمقراطية، كوفية جديدة مخططة، عليها نجوم زرقاء وفي وسطها نجمة اسرائيل!

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

لدينا إذن برنامجان سياسيان مختلفان وتكتيك عسكري واحد. لكن هذا التكتيك لا يمكن أن يخدم من الناحية النظرية الخضره إلا واحدا من هذين البرنامجين لا كليهما. فالعمليات الانتفاضية بين مدينتي فلسطين المحتلة عام 1948 قد تؤذي أي هجرة معاكسة من اسرائيل لكنها لم تجعل الرأي العام الاسرائيلي أميل إلى تسوية مع الفلسطينيين تعيد لهم الضفة والقطاع بل بالعكس جعلته -حتى الآن- يزداد النفاق حول الزعيم الصهيوني أكثر فأشدة والذي يريد أن يرى نوعا واحدا من الهجرة في فلسطين وهو هجرة الفلسطينيين منها.

ان العودة إلى الانتفاضة المدنية الخالصة لم تعد ممكنة، لكن تكتيك العمل المنضب يمكن تطويره دائما. وإذا كنا نعتد على دعوات التفكيح بأن الحرب هي جزء من السياسة، فإني أدعو إلى ألا يكون النضال المسلح خاضعا لعامل الضرورات العملية فحسب، كإثارة اهدافه السياسية ما تكون، ولا اعتقد أن فلسطينيا هجرة الفلسطينيين منها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

## قرار العراق بحظر النفط تاريخي

عربية في برلين / ألمانيا الاتحادية. نشد بقوة على أيادي أصحاب القرار في العراق، -فبالرغم من الضعيف المظالم الفروض عليكم وعدنا العراق إلا أن يكون السياق في إتخاذ القرار الصعب في القضايا المصيرية الخاصة للأمم.. ببارك الله وندمكم حكومتكم الجبارة لنصرة الشعب فلسطين الجليل، إن الله والامة العربية الاسلامية معكم.

ج. نطالب الدول العربية الاخري بإيقاف كل ما يسمى بخنطات الطبع

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

## فلسطين كاملة لا نريد تقسيمها نصفين

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

لدينا إذن برنامجان سياسيان مختلفان وتكتيك عسكري واحد. لكن هذا التكتيك لا يمكن أن يخدم من الناحية النظرية الخضره إلا واحدا من هذين البرنامجين لا كليهما. فالعمليات الانتفاضية بين مدينتي فلسطين المحتلة عام 1948 قد تؤذي أي هجرة معاكسة من اسرائيل لكنها لم تجعل الرأي العام الاسرائيلي أميل إلى تسوية مع الفلسطينيين تعيد لهم الضفة والقطاع بل بالعكس جعلته -حتى الآن- يزداد النفاق حول الزعيم الصهيوني أكثر فأشدة والذي يريد أن يرى نوعا واحدا من الهجرة في فلسطين وهو هجرة الفلسطينيين منها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

## أين مصلحة شعب مصر؟

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

لدينا إذن برنامجان سياسيان مختلفان وتكتيك عسكري واحد. لكن هذا التكتيك لا يمكن أن يخدم من الناحية النظرية الخضره إلا واحدا من هذين البرنامجين لا كليهما. فالعمليات الانتفاضية بين مدينتي فلسطين المحتلة عام 1948 قد تؤذي أي هجرة معاكسة من اسرائيل لكنها لم تجعل الرأي العام الاسرائيلي أميل إلى تسوية مع الفلسطينيين تعيد لهم الضفة والقطاع بل بالعكس جعلته -حتى الآن- يزداد النفاق حول الزعيم الصهيوني أكثر فأشدة والذي يريد أن يرى نوعا واحدا من الهجرة في فلسطين وهو هجرة الفلسطينيين منها.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

## الردة

هذه أهم وأكبر معركة في تاريخنا المعاصر، معركة حقيقية تجري على جبهة تبدأ من غرفة ياسر عرفات في رام الله وتمتد الى كل بقاع الدنيا. الطرف الأول يقوده ياسر عرفات بجيشه الذي يضم ارادة الصمود الفلسطيني الاسطوري و ارادة الشعب العربي واحرار العالم من كل جنس ولون ودين.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،





## في الدنيا والآخرة

### إدريس الخوري

نلحن في الوقت ونوشك أن نخلع نصف قرن، كان ماضينا وأصبح حاضرا، فماذا تحقق بينهما؟ عندما نل على ماضينا البسيط، من نوافذ ذاكرتنا المشتعلة، أتساءل ماذا بقي لنا في نهاية العمر؟ لا شيء سوى الذكريات الجميلة والسنية، بل لا شيء بقي في اليد سوى القبور!

نحن الآن نزحف، أنا وهو، نحو حفناتنا النهائي، لذلك نتشبث بمشروع الضحك كاتقسي حالات النسيان في زمن عاق. لقد جاء من جاء وفاز وبقينا نحن على الدص! هل مازالت الأمل تطاوعنا؟ أخشى أن أبدي دوما أسود، ذلك أن التحولات المتسارعة، باستمرار، تذهب بنا بعيدا نحو النسيان إن لم أقل تحيلنا إلى جثث متحفية، فقد كتب من كتب واغتنى من اغتنى باسمنا ومازالت البطون جشعة للنهب واكتناز الأموال خوفا من عائدات الدهر، هي البقرة وقد أسقطت على الأرض تتفاسمها أمواس المحطوظين.

صباح يوم الجمعة، زوال الجمعة، مساؤها، وقت سائب لا نهاية له، صباح مشمس حد الاحتراق، والاجساد المرتخية الرخوة تعبر الأزقة والدروب بحثا عن استراحة وتناؤب، اليوم هو نفسه والأيام هي نفسها والمدينة تبحث عن الفلوس بالريق النافش، كنت أنظر إليه وهو يعترم تديشين مشروع نسيانه اليومي، لم يبق في المدينة إلا النسيان حتى لا نشعر بالآلام المتراكمة، وإلا هل غيرت شيئا ما طيلة حياتك؟ إن المدينة لا تسمعك ولا تريد.

قلت له: كيف مات أخوك؟  
قال، بالقرب.  
قلت: مسكين.

قال، يومها لم أبل كما بكيت ذلك اليوم، تصور.. لقد كان بيننا وفجأة غاب عني إلى الأبد، كان أخي وكنت أخاه، رأيت الأم في عيني، في حديثي، ومع ذلك كان يضحك كعادته، إن الشاعر للساخري يوما على الضحك وعلى تحمل الألم لا تزعر حياته قيد أملة، ما هو الموت؟ هو الراحة الأبدية، ما هو الموت؟ هو أن تتسنى الذكريات، قلت وقال، وإني أتعجب كيف يصير البعض على أن يوم نفسه بالخلود في هذا البلد؛ لا أحد يتذكره، عش حياتك وقل ما أنت نوابيا أن تقوله، إن المدينة لا تسمعك ولا تريد، فقد وضعت، منذ زمن بعيد، القطن على أنفيها.

التفت حواليك، أنت لست لإحشرة مثل كافكا؛ لو كان كافكا يضايها لما تم غمًا وهما في المعاريض، من سيحترمه؟ ستمتعض سبيله لأراف ويقولون له اطلع، أنت مخمور مع أن المسكين كافكا مبرص المنحوتات الحديدية المعوجة والمتلوية على نفسها كالكائنات والمؤسسات والغيلات الفخمة والإقامات الشاهقة، لا أحد يشعر بالكاتب في عزلة، داخل البيت وداخل نفسه، إلا هو، هو العاطفي ظهره للتعرا!

تقول الأغنية.

يقول الشاعر.

يزحف المساء نحو نهايته والشمس ما تزال جائمة في الساحة، لنذهب ونحتسي فنجان قهوة حتى نعيد إبننا مزاجنا الهارب.

ها هي الساحة وهاهي مقهاها المفتوح على الزنقة المبلطة تليطها جيدا، ثمة إكرام القباغ، ببديلها السوداء، قاعدة تشرب القهوة وتتأمل، بصمت حزين، ردود فعل الأطفال والنساء تجاه محتوياتها الحديدية المعروضة في الهواء الطلق، لكن رجال الشرطة والقوات الاحتياطية يخلون الساحة لتخضع السلطة، لو كانت المنحوتات الحديدية المعوجة والمتلوية على نفسها كالكائنات حية لجرت جمهور الأطفال والنساء والرجال واحتمت به ضد هذا الاعتصام القوضوي، ولكن المدينة لا تسمع ولا ترى ولا تريد أن ترى خوفا من بطش حاكم المدينة.

في المساء حضر الشعر، في المساء حضر الشاعر وأتى معه بفلسطين، قرأ شعره وارتفع صوته، أتى بالقرى والبلدان واندمج طقسه الخاص بطقس المدينة، وفي مكان ما من المكان نفسه كان يسخر من نفسه ومن المدينة ويعيد للكلمات بريقتها، في القاعة القريبة منا ترتفع فلسطين فوق الرؤوس وينبئ الشعر ويصف المسألة التي أصبحت مله، نزيه دموي يزحف عبر الستين، نحو هذا الجسد الفلسطيني المتخن بالجراح إلى أن يصير تراجديدا.

قال الكاتب إذا مت سوف أكتب عنك بشكل لم أكتبه من قبل، وإذا مت أنت؟ الأمر كيف كيف أو يبدو أن لا أهمية له، إن هذا الشعور بالموت تابع، في العمق، من أننا بدأنسا نطعن في الوقت وأن شمسنا أفلة، فطوبى للذين يحبون أصدقاءهم ويتكفون وراءهم ذكريات عيقة بالحبسة، هكذا يهيلنا الموت إلى أن نصفي كل ما علق بماضينا السني أو الجميل من علامات عابرة أو قارة.

تكبر في الزمن وتعيد النظر في الأشياء والكائنات المحيطة بنا؛ نعيد النظر في ذواتنا السائبة والمصادرة، في الصداقات، في العلاقات، في التطورات السابقة والاحكام الجاهزة، إن العمر الشاب لا نهاية لاندفاعه، ولكن الوقت يفرض أصحابه، هل هو استسلام للموت القادم؟ ولأن الأمل لم تتحقق، شرعنا منذ قديم في مراجعة النفس والانسحاب نحو الظل.

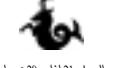
لقد بدنا نتشخي، قال، ومع ذلك نتشبث بالفرخ والضحك والسخرية من العالم حتى الخاملة، فالتفت إلى ماضيك واستمتره في حاضرك، لا شيء يعادل الماضي البسيط.

لقد كتب من كتب وفاز من فاز واغتنى من اغتنى والكل يريد أن يكون ناثيا برلمانيا وزعيما في نفس الوقت، هي الأبواب وقد فتحت على مصاربعها حتى يأخذ كل نصيبه من لحم البقرة الساقطة، وبنت على الدص تاكل القوت وتنتظر الموت.

وأي شيء لا يعادل الماضي البسيط،

سِرْ وحرل.

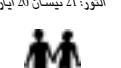
### كلام النجوم



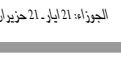
الجمعة 11 أبريل، الأرييل



الثلاثاء 9 أبريل، المريخ



الثلاثاء 9 أبريل، المريخ



الثلاثاء 9 أبريل، المريخ

## العثور على مومياء بشمال السودان يرجع عمرها لثلاثة آلاف عام

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

عُثرت الهيئة القومية السودانية للأثار على مومياء جنوب اهرامات نوري (شمال السودان) يرجع عمرها لحوالي 3 آلاف سنة. وقال عبد الباسط عبد الماجد وزير الثقافة والسياحة السوداني بأنه لأول مرة في تاريخ السودان يتم العثور على مومياء كاملة الأجزاء والأطراف، مبينا بأنها محتفظة بخصائصها تماما، وأضاف قائلا بأن هناك جهودا مبذولة لاعادة كل الآثار التي خرجت من البلاد بطرق غير قانونية، موضعا انه تم الاتصال بكل

### لأول مرة: مجندات يابانيات في الخارج

طوكيو - رويترز: كتبت سبع نساء صفحة جديدة في تاريخ اليابان امس الاربعاء عندما أصبحن اول مجندات يشاركن في خدمة عسكرية بالخارج. وكشفت المجندات السبع ضمن مجموعة من 230 من افراد قوات الدفاع غادرت جزيرة هوكايدو الشمالية متجهه الى تيمور الشرقية حيث ستندمج الى عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، وتتراوح اعمار المجندات

جنيف - اف ب: أظهرت الإحصاءات الأخيرة التي نشرها صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) هذا الاسبوع انه في نهاية عام 2001 كان هناك 10.4 ملايين يتيم في العالم تقل اعمارهم عن 15 عاما وتوفيت والديه او والدهم بسبب مرض الإيدز. وفي عام 2000، كان هناك حوالي 2.3 ملايين يتيم اضافي بسبب هذا المرض. واعلنت اليونيسيف في بيان لها انه بحلول العام 2010 يمكن أن يتضاعف العدد الحالي لياتم الايدز (10.4 ملايين) وغالبية الياتم سبب مرض الايدز هم في دول افريقيا جنوب الصحراء، وفي نهاية 1999 كانت نيجيريا تعد حوالي 970 ألفا والنيوبيا 900 ألف وزيمبابوي 623 ألفا وزامبيا 447 ألفا وجنوب افريقيا 371 ألفا كما ذكرت يونيسيف.

### مجلس الادارة المؤقت يحدد موعدا لانتخابات جديدة اعادة 120 عضوا من الفصولين لجمعية الجالية المصرية في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

اجتمع مجلس الادارة المؤقت لجمعية الجالية المصرية في بريطانيا بعد أكثر من ستة اشهر على صدور حكم المحكمة العليا ضد مجلس الادارة السابق بتفريغ رئاسته الف جنيه. وبعد استقالة اعضاء المكتب (عدا امينة الصندوق) وفي الاجتماع تم انتخاب الدكتور جلال اسماعيل رئيسا للمجلس المؤقت ووفيق مصطفى نائبا للرئيس ومثال مواصي سكرتيرة عامة وسناء الوكيل أمينة للصندوق. ويضم المجلس عضوين عينتهما هيئة الجمعيات الخيرية هما: مصطفى الجبالي المصرية في لندن ولاغراق، بسبب الديون المترتبة التي بلغت ما يزيد عن 40 ألف جنيه استرليني حتى الآن. وقرر فتح باب العضوية الجديدة وتسديد الاشتراكات ومراجعة كشوفات العضوية الحالية.

● غادر السفير سعيد كمال الامين العام المساعد للجامعة العربية لندن بعد ان شارك نيابة عن الامين العام عمرو موسى في مؤتمر مركز العودة الفلسطيني عن «نتائج حق العودة الاسرائيلي على الصراع في فلسطين» في جامعة لندن، وحضر مناسبة احياء ذكرى مذبحه دير ياسين التي ارسلت الحكومة البريطانية مندوبا عنها لأول مرة في كنيسة سانت جون ود.

● الزميل الناقد والكاتب صحجي حديدي يتعافى حاليا من وعكة صحية طارئة امت به، وادت الى توقفه عن الكتابة لمدة ثلاثة اسابيع، وكان موضع حفاوة واهتمام العديد من اصدقائه وزملائه.

● مغني الاوبرا الاسباني الشهير بلاسيديو دومنغو من المرجح أن يواصل الغناء الأوبرالي لخمس سنوات فقط لكنه سيستمر في اقامة حفلات غنائية. ● وزير دومنغو العاصفة المكسيكية لاهياء حفل غنائي والقاء نظرة الوداع على جثمان ماريا فليكس أشهر نجمات السينما المكسيكية التي توفيت يوم الاثنين الماضي.



## فلسطينيات ولبنانيات يتظاهرن احتجاجا قرب السفارة الامريكية

عوكر (لبنان) - اف ب: شاركت نحو 300 امرأة فلسطينية ولبنانية امس الاربعاء في تظاهرة بالقرب من السفارة الامريكية في عوكر (شمال بيروت) احتجاجا على الدعم الأمريكي لاسرائيل وتضامنا مع الفلسطينيين في مواجهة اسرائيل. ورفعت التظاهرات تلبية لدعوة اتصالات المرأة لبنان وفلسطين، الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وياطات التضامن مع الشعب الفلسطيني والتندي بالعدوان الاسرائيلي. وتقدمت المظاهرات الناشطة الفلسطينية العضو في المجلس الوطني الفلسطيني ليلى خالد التي اشتهرت في السبعينات لمشاركتها في عمليات خطف الطائرات «من اجل القضية الفلسطينية» التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

- الفنانة المصرية جيهان فاضل تم عقد قرانها على مصمم الازياء عمرو حمدي.
- محكمة الاستئناف بالاستكندرية حددت يوم 11 من الشهر القادم ايار (مايو) لعقد اولي جلسات محاكمة مجدي انور محمد توفيق المتهم بالسعي للتجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية.
- الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر اصدر قرارا بتعيين الدكتور احمد الدسوقي المنوفي رئيسا لقسم التاريخ والحضارة.
- توفي جون اجار الذي دفعه زواجه عام 1945 من المطلقة الامريكية الشهيرة شيرلي تمبل الى عالم التمثيل عن 81 عاما.
- بدأ اجار بأفلام كلاسيكية ثم تحول الى افلام الرعب. ومثل امام جون واين في اربعة افلام. ثم انتهى زواجه من تمبل بالطلاق عام 1950 وتحول الى افلام الخيال العلمي والرعب.

## الاجازة الاسبوعية ثلاثة ايام

■ ماثيلا-رويتزر: تنوي الحكومة الفلبينية تحويل كل الاجازات العامة التي تأتي وسط الاسبوع الى يوم الاثنين ليزيد عدد ايام الاجازات الاسبوعية الى ثلاثة ايام. وتقول الحكومة ان من شأن هذه الخطوة تعزيز السياحة والانتاج والكفاءة في العمل، ومن المقرر ان تعلن غلوريا ماكاباجال ارويو رئيسة الفلبين الاثنين الموافق 29 نيسان (أبريل) اجازة بمناسبة عيد العمال الذي يحتفل به في الاول من ايار (مايو) من كل عام والذي سيوافق يوم الاربعاء هذا العام، وقررت الحكومة الفلبينية الامر نفسه مع عيد البيطولة الذي يحتفل به في التاسع من نيسان (أبريل) فقررت ان تكون اجازته يوم الاثنين الماضي بدلا من الثلاثاء.

### حذاء مضاد للالغام

■ مونتيفيليه (فرنسا) - اف ب: اخترع مهندس فرنسي حذاء مجهزا بنظام يدفع القدم عن مسارها بواسطة شحنة كهربائية قبل الدوس على لغم، وقد اثار الاختراع اهتمام الجيش الفرنسي الذي تعهد بمساعدة صاحب الاختراع ماليا، وأوضح المهندس كريستوف كيرول (41 عاما) لوكالة فرانس برس ان الحذاء لا يصد العبوة المتفجرة وينتج مستخدما فحسب بل انه ايضا يوقف او يغير حركة الرجل بواسطة شحنات كهربائية. ويتضمن الجهاز كاشفا معدنيا ادخلت هوائياته اللينة في تركيبه الحذاء وعلية قيادة تحمل في زنا مربوط بمجموعتي قطب كهربائي لاصتقين توضعان على كل ساق وترسلان شحنات تؤدي في تشنجات العضلات.

### مبيدات حشرية جديدة أكثر امانا على صحة الانسان

■ واشنطن-رويتزر: استبعد باحثون ان تكون مبيدات حشرية جرى تطويرها على امل ان تكون أكثر امانا على صحة الانسان افضل حالا من مبيدات كيميائية اقدم عرف انها تسبب السرطان، ووجد باحثون ان مبيدات مركبة تستخدم لحماية الجوز والبطاطس والبنجر ولحماية الاخشاب يمكن ان تضر بخلايا تكتشف الميكروبات والخلايا السرطانية وتدمرها. وأشارت مارغريت والن عائلة الكيمياء الحيوية بجامعة ولاية تنيسي التي قيادت فريق الدراسة الى ان التعرض لحد مكونات مبيد تريفلين الكيماية لمدة ساعة يقلل قدرة الخلايا الطبيعية على قتل الاورام بنسب تتراوح بين 50 بالمئة و60 بالمئة، وقالت وان امام اجتماع الجمعية الكيماية في اورلاندو ان الخلايا لا تعود للعمل بشكل سليم الا بعد ستة ايام من التعرض للمبيد، وقالت والن «النتائج تشير الى ان التعرض لفترة قصيرة لمبيد تريفلين يمكن ان يتسبب في اخضاع متواصل لعمل جهاز المناعة البشري».

### المزاد اكبر مجالات الغش على الانترنت

■ واشنطن - اف ب: تمثل مبيعات المزاد نحو 43 ٪ من عمليات الغش والتزوير على شبكة الانترنت، كما اظهر تقرير نشره مركز متخصص يحمي بمساهمة مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الشكاوى على الشبكة المعلوماتية. ويؤكد هذا التقرير السنوي لمرکز الانترنت فрод كوميليت، دراسات اخرى تشير الى ان مبيعات المزاد العلفي هي وراء العدد الاكبر من الخلافات وعمليات الغش.

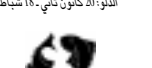
ويشكل عدم تسليم البضاعة وعدم الدفع 20.3 ٪ من الشكاوى بحسب المركز، ويستهدف حوالي 15.5 ٪ من الشكاوى عمليات احتيال عبر عرض تجارية مخفية، وهذه الفئة الأخيرة كبدت مستخدمي الانترنت خسائر قيمتها 5575 دولارا يتبعها عمليات سرقة الهوية (3000 دولار) والغش في الاستثمارات (1000 دولار). وفي العام 2001 تلقى المركز 49 ألف و711 شكوى نقل 16775 منها الى القضاء مما ادى الى توجيه اتهامات الى حوالي 90 شخصا. وقال المسؤول في اف.بي.أي توماس ريتشاردسون أن «التزوير عبر الانترنت يجعل من الصعب اجراء تحقيق وملاحقة قضائية بسبب المسافة التي تفصل احيانا بين مرتكب الجرم وضحته». وتتوقع السلطات ان يرتفع عدد الشكاوى في 1000 في الاسبوع كما هو عليه الحال الآن، في 1000 في اليوم في المستقبل.



أفهم ما يدور حولك قبل التحرك في أي اتجاه، اياك والضحك على الآخرين.



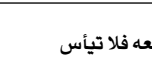
رسالة تستلمها اول الاسبوع فيها اخبار كنت تنتظرها. اللين مطلوب في موقك.



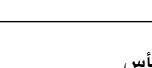
حاول ان تدافع عن افكارك بقوة ومن دون تهور لان الآخرين لهم وجهات نظر اياض.



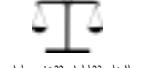
ثق بنفسك وبقدراتك وهما سيوصلانك الى ما تريد.



ستقع في مأزق انت كنت تتوقه فلا تياأس ولا تفرح فالتحسّن قادم ان شاء الله.



خطا سيق لك في العمل فلا تياأس خصوصا ان جدت وزنت من نشاطك.



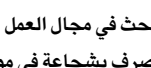
ابحث في مجال العمل عن امكانات وسبل جديدة. تصرف بشجاعة في موقف تخرج فيه.



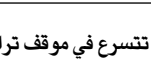
لا تتسرع في موقف تراه معقدا لان في العجلة الندامة. احسن اختيار السبل والاصحاء.



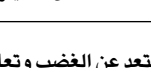
ابتعد عن الغضب وتعامل مع اصحاب الثقة. تمر بمرحلة عاطفية هائلة. يوم السعد الاربعاء.



كناك فخرا انك تصدق الآخرين ولكن مع ذلك انتبه. نفذ ما يطلب منك في العمل ولا تتردد.



وضعك العاطفي لا تجعل منه سببا في ترددي علاقتك مع الآخرين. يوم السعد الأحد رقم الحظ 9.



مشكلة عابرة مع زميل لا تدعها تدق اسفينتا في علاقتك به. يوم السعد الأحد. رقم الحظ 14.